صور الإمام على بن أبى طالب على التحف القاجارية والبهلوية في إيران ومقارنتها بما جاء في المصادر التاريخية

Portraits of Imam Ali bin Abi Talib on Iranian Qajar and Pahlavi Artefacts Compared with its equivalents in historical sources

م.د/ محمد قطب أبو العلا

مدرس الآثار والفنون الإسلامية - كلية الآداب – جامعة الوادي الجديد

Dr. Mohamed Qutb Abu Al-Ela

Lecturer of Islamic Archeology and Arts - Faculty of Arts - New Valley University

mohamed.kotb@art.nvu.edu.eg

الملخص:

يهدف هذ البحث إلي دراسة ونشر مجموعة من التحف التي تحمل صور الإمام علي بن أبي طالب منفذة على التحف التطبيقية خلال العصريين القاجاري والبهلوي، وتبحث هذه الدراسة عن الأسباب التي دعت الفنان إلي تنفيذ تلك الصور المنسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب بكثرة علي التحف التطبيقية، وهل جاءت تلك الصور المنفذة علي التحف الفنية مشابه للأوصاف التي وصلتنا من المصادر التاريخية عن شكل الإمام علي بن أبي طالب أم لا؟

تقوم هذه الدراسة علي دراسة وصفية لمجموعة التحف التطبيقية التي تحمل صورة الإمام علي بن أبي طالب، وما تضمنته تلك الصور من رسوم آدمية وعناصر زخرفية وكتابية، ثم دراسة تحليلية من حيث الأسلوب الفني لتسجيل صورة الإمام علي وهيئته، وبيان مدي اتفاق الرسوم التي تمثل الإمام علي بن أبي طالب مع ما ورد من أوصاف بالمصادر التاريخية، ومضمون لتلك الكتابات الواردة علي تلك التحف.

أهمية البحث: دراسة ونشر مجموعة من التحف الفنية التي تحمل صور الإمام علي بن أبي طالب من المنفذة على التحف التطبيقية خلال العصرين القاجاري والبهلوي، **و**توضيح هل كانت تلك التصاوير مشابه للأوصاف التي وصلتنا من المصادر التاريخية عن هيئة الإمام علي بن أبي طالب أم لا؟

وتحليل مضمون الكتابات التي وردت علي التحف الفنية التي تحمل صور الإمام علي ومدي إرتباطها بالعقيدة الشيعية.

منهج الدراسة: الوصفي –التحليلي – المقارن.

تقوم هذه الدراسة علي المنهج الوصفي لمجموعة التحف الفنية التي تحمل صور الإمام علي بن أبي طالب المنفذة على التحف التطبيقية خلال العصرين القاجاري والبهلوي، و تحليل ما تتضمنه تلك التحف الفنية من رسوم آدمية وزخارف كتابية وبيان مدي إرتباط تلك الكتابات بتمجيد الإمام علي ، ومقارنة صورة وهيئة الإمام علي بن أبي طالب المنفذة علي التحف الفنية وبما ورد إلينا بالمصادر التاريخية.

كلمات مفتاحية:

صور، الإمام علي، قاجاري، بهلوي، تحف.

Abstract:

This research aims to study and publish a group of Artefacts bearing the Portraits of Imam Ali ibn Abi Talib during the Qajar and Pahlavi eras. The Portraits executed on artistic masterpieces are similar to the descriptions that we have received from historical sources about the appearance of Imam Ali ibn Abi Talib or not.

This study is based on a descriptive study of a group of applied Artefacts bearing the Portraits of Imam Ali ibn Abi Talib and its human drawings and decorative and inscription elements. The descriptions of the historical sources, and the content of the most important writings on these Artefacts.

Research importance: study and publish a group of artifacts bearing the Portraits of Imam Ali ibn Abi Talib during the Qajar and Pahlavi eras, and a statement whether these images were similar to the descriptions we received from historical sources about the authority of Imam Ali Ibn Abi Talib or not**.**

Analysis of the content of the inscriptions on the Artefacts bearing the Portraits of Imam Ali and the extent of their connection to the Shiites.

Keywords:

Portraits, Imam Ali, Qajar, Pahlavi, Artefacts.

مقدمة:

تعد دراسة رسوم الشخصيات الدينية علي التحف التطبيقية من الدراسات المهمة، خاصة عندما يتعلق الأمر بشخصية مهمة مثل الإمام على بن أبى طالب- رضى الله عنه- ومكانته الكبيرة عند الشيعة والسنة على حدا سواء.

تتناول هذه الدراسة صور الإمام على بن أبى طالب التى ظهرت على الفنون الإسلامية خلال العصرين القاجارى والبهلوي، والتي تنوعت ما بين تحف معدنية وخشبية وورق مقوي مدهون باللاكيه وميداليات، وتبحث هذه الدراسة عن الأسباب التي دفعت الفنان إلى تصوير الإمام على بن أبى طالب على الفنون، وهل جاءت صوره مطابقة للأوصاف الجسدية التي وصلتنا من المصادر التاريخية أم لا، كما تتناول الدراسة تحليل لصورة الإمام على والشخصيات التي ظهرت مع الإمام كأبنائه، وكذلك العناصر الزخرفية المختلفة التي تضمنتها تلك الصور، والتي من أهمها السيف الذى اشتهر به وهو سيف ذو الفقار، وغيرها من التحف الفنية والعناصر الزخرفية.

وقد ارتبط الإقبال على تمثيل الصور الشخصية بالممارسات التى سادت خلال فترة حكم الدولة القاجارية، فبدأ فتح علي شاه بإستغلال تأثير الصورة في المجتمع الإيراني، وعمل علي إستثمارها بشكل منهجي ومنظم، بعد أن أدرك مدي تأثير الصورة على الناس، واستمر الحكام القاجاريون على هذا النهج فى توطيد الحكم والدعاية السياسية لنفسها من خلال نشر صور شخصية للحكام داخل المزارات الدينية[1] الشيعية[2]، أو استخدام صور الإمام على نفسه في المناسبات المختلفة كدعاية سياسية من الحكام القاجارى والبهلوي.

فقد كانت رغبة الحاكم في الظهور بمظهر الحريص على التقوي والصلاح والمعتقدات والشعائر الدينية، وإستغلاله لتلك المظاهر في الدعاية السياسية لنفسه وحكمه.

المشكلة البحثية وأهداف الدراسة:

تبحث هذه الدراسة عن الأسباب التي دفعت الفنان الإيراني إلي تصوير الإمام على بن أبى طالب على الفنون، وهل جاءت صوره مطابقة للأوصاف الجسدية التي وصلتنا من المصادر التاريخية أم لا، وتهدف إلي نشر ودراسة تلك التحف وتحليلها.

منهج الدراسة: لقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، تمثل المنهج الوصفي في ذكر أوصاف الإمام علي بن أبي طالب التى وردت بالمصادر التاريخية، ثم وصف ودراسة مجموعة متنوعة من التحف التطبيقية التي تحمل صورة

للإمام علي بن أبي طالب منفردا أو مع ابنيه، ثم تحليل للمناظر التي ظهر بها وهيئته ومقارنتها مع ما ورد بالمصادر التاريخية، وأهم التحف التي ظهرت في صوره، ثم تحليل لأهم الكتابات.

ولقد قسمت الدراسة إلي:

تمهيد: يتناول نبذة تاريخية موجزة عن الإمام علي بن أبي طالب وأوصافه الجسدية التي من خلال المصادر التاريخية.

المبحث الأول: الدراسة الوصفية لصور الامام على بن أبى طالب على التحف القاجارية.

المبحث الثاني: الدراسة الوصفية لصور الامام على بن أبى طالب على التحف البهلوية.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية.

تمهيد: نبذة مختصرة عن الإمام على بن أبى طالب- رضى الله عنه: هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كِلاب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ابن عمّ النبي(صلى الله عليه وسلم)[3].

ولد في مكة، و كانت ولادته في جوف الكعبة، وأُمّه فاطمة بنت أسد الهاشميّة[4]، وهو أوّل من أسلم من الصبيان[5]، هاجر إلى المدينة المنوّرة بعد هجرة الرسول محمد بثلاثة أيام وآخاه محمد مع نفسه حين آخى بين المسلمين، وزوجه ابنته فاطمة في السنة الثانية من الهجرة[6]، شارك علي في كل غزوات الرسول عدا غزوة تبوك حيث خلّفه فيها محمد على المدينة. وعُرف بشدّته وبراعته في القتال ؛ فكان عاملاً مهماً في نصر المسلمين في مختلف المعارك وأبرزها غزوة الخندق ومعركة خيبر[7]. واشتهر علي عند المسلمين بالفصاحة والحكمة، كما يُعدّ رمزاً للشجاعة والقوّة ويتّصف بالعدل والزُهد، بويع بالخلافة سنة 35 هـ /656 م بالمدينة المنورة، وحكم مدة خمس سنوات وثلاث أشهر ، وإتصفت فترة حكمه بعدم الإستقرار السياسي، لكنها تميزت بتقدم حضاري ملموس خاصة في عاصمة الخلافة الجديدة الكوفة، وقعت الكثير من المعارك بسبب الفتن التي تعد امتداداً لفتنة مقتل عثمان، مما أدى لتشتت صف المسلمين وانقسامهم لشيعة علي الخليفة الشرعي، وشيعة عثمان المطالبين بدمه على رأسهم معاوية بن أبي سفيان الذي قاتله في صفين، وعائشة بنت أبي بكر ومعها طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام الذين قاتلوه في يوم الجمل بفعل فتنة أحدثها البعض حتى يتحاربوا، واستشهد على يد عبد الرحمن بن ملجم في رمضان سنة 40 هـ /661 م[8].

أوصاف الامام على بن أبى طالب من خلال المصادر التاريخية:

كان علي بن أبي طالب ربعة من الرجال، أدعج العينين عظيمهما، حسن الوجه كأنه قمر ليلة البدر آدم —— أي: أسمر، عظيم البطن إلى السمن[9]، عريض ما بين المنكبين، لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري، لا يبين عضده من ساعده قد أدمج إدماجاً، ششن الكفين، عظيم الكراديس، أغيد كأن عنقه إبريق فضة، أصلع ليس في رأسه شعر إلا من خلفه، كثير شعر اللحية، وكان لا يخضب، وقد جاء عنه الخضاب، والمشهور أنه كان أبيض اللحية، وكان إذا مشى تكفأ ، شديد الساعد واليد، وإذا مشى إلى الحروب هرول، ثبت الجنان قوي، ما صارع أحداً إلا صرعه ، شجاع منصور عند من لاقاه[10].

المبحث الأول:الدراسة الوصفية لصور الامام على بن أبى طالب على الفنون القاجارية[11]:

أ-التحف المعدنية التي تحمل صورة الإمام علي بن أبى طالب:

- قلادة[12]ذهبية مرصعة بالألماس[13]-العصر القاجارى–القرن 13هـ/منتصف القرن19م– 7.5سم -5.8سم،لوحة(1،2)- شكل(1،2)-محفوظة ب Swiss private collection، عرضت بمزاد Bonhams[14]– lots 180. تنشر لأول مرة

الوصف: قلادة ذهبية تأخذ شكل مفصص مرصعة بالألماس، تحمل علي وجهها صورة مصغرّة للإمام على بن أبي طالب مع أبنائه الحسن[15]والحسين[16]منفذة بالمينا المتعددة الألوان[17]، يظهر الإمام على في الوسط جالسا علي الأرض بين الحسن والحسين مرتدين الملابس العربية من جلباب ويغطى رؤوسهم العمامة، ويمسك الامام على بن أبى طالب بالسيف الذي اشتهر به وهو سيف ذو الفقار[18]، وهو في وضعية جانبية، يظهر بملامح مثالية بوجه مستدير ولحية سوداء كثيفة وجسم متناسق، وعلي جانبيه يجلس ابنيه الحسن والحسين فيبدوان بحجم أصغر وملامح طفولية، كما تظهر السماء والسحب باللون الأبيض والازرق في الخلفية، ويتوج الشكل المفصص من أعلي كتابة مفرغة للبسملة" بسم الله الرحمن الرحيم".

أما الظهر فمزخرف من أعلى بطاووسين[19] ومن الوسط شهادة التوحيد "لا إله الا الله محمد رسول الله"، والآية القرآنية "وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ"[20].

-علبة مرآة[21]من الفولاذ مذهبة ومرصعة[22]-العصر القاجارى-1265-1290هـ/1850-1875م-محفوظة بمتحف فكتوريا والبرت بلندن برقم:504- 1874– الطول26.2سم- ارتفاع 17.1سم لوحة(3)– شكل(3).

الوصف: علبة مرآة من الفولاذ مذهبة ومرصعة مستطيلة الشكل، تحمل على نصفها صورة منفذة بالمينا الملونة للإمام علي بن أبى طالب جالسا علي الأرض في وضعية جانبية وممسكا بالسيف بكلتا يديه ويحيط برأسه هالة مستديرة مشعة تشبه الشمس المشعة[23]، ويرتدى الجلباب ويغطى رأسه العمامة، والمنظر بالكامل منفذ داخل عقد مفصص[24]، وعلى جانبه بخاريتان[25] منفذ داخلهما كتابة لحديث شيعي[26]"لا سيف الا ذو الفقار، والأخرى "لا فتي الا علي"[27].

- ختم من العقيق الأحمر[28]منقوش بنقش فارس ممتطى صهوة جواده[29]- القرن13هـ/ 19 م-محفوظ بالمتحف البريطاني-1866,1229.99، لوحة(4) شكل(4).

الوصف: ختم من العقيق الأحمر بيضاوي الشكل منقوش بنقش فارس ممتطى صهوة جواده ومشهراً سيفه، ربما شكل يمثل الإمام على بن أبى طالب ممتطى صهوة جواده، والنقش في غاية الإبداع حيث أظهر النقاش الحصان فى وضع الحركة من خلال اختلاف أوضاع الاقدام، كذلك أظهر الامام على فى وضع الحركة مشهرا سيفه كل ذلك من خلال تطويع الكتابات.

ب-التحف الخشبية التي تحمل صورة الإمام علي بن أبى طالب:

- قالب طباعة خشبي[30]سداسي الشكل- العصر القاجارى – القرن 13هـ/19م- مزاد bonhams[31]– lot115. لوحة(5) شكل(5)، تنشر لأول مرة

الوصف: قالب طباعة خشبي سداسي الشكل يحتوى في الوسط على نقش بارز يمثل صورة الإمام على بن أبى طالب في وضع الجلوس ومطموس مكان الوجه ليتم رسمه على المنسوجات" نسيج قلمكارى[32]"، ويحيط بالرأس هالة مستديرة تشبه أشعة الشمس، يظهر الإمام على ممسكا بسيف ذو نصلين بكلتا يديه، مرتديا الملابس العربية من جلباب وعمامة والمنظر بالكامل منفذ داخل عقد مدائني ثلاثي الفصوص.

- قالب طباعة خشبي معقود بعقد مفصص -العصر القاجارى-1900-1875– محفوظ بمتحف فكتوريا والبرت- ME.1-2014– ارتفاعه 15سم، تدرس لأول مرة. لوحة(6) شكل(6).

الوصف: قالب طباعة خشبي محفور بصورة الإمام على بن أبى طالب يستخدم للطباعة على المنسوجات " نسيج قلمكارى"، يحمل القالب نقش بارز يمثل صورة للإمام على جالسا ويحمل في يديه سيفه المعروف بسيف ذو الفقار ذو نصلين، ويحيط برأسه هالة ويبدو مرتدى الملابس العربية من جلباب وعمامة، والحفر منفذ داخل عقد مفصص.

-قالبي طباعة خشبي -العصر القاجارى – القرن 13هـ/19م - عرض مزاد bonham- 23Apr 2013- LOT 147، يدرس لأول مرة لوحة(7)،شكل(7، 8).

الوصف: قالبي طباعة من الخشب، القالب الأول مستطيل الشكل مقسم إلى ثلاث أجزاء، الجزء العلوي ينقسم إلى ثلاث أجزاء محفورة بالحفر البارز، أوسطهم يحمل صورة الإمام على جالسا وممسكا بسيف ذو النصلين بكلتا يديه، ويحيط برأسه هالة، وكتابات "يا ميكائيل يا جبريل"، وعلى الجانبان ابنيه الحسن والحسين جالسان ويحيط برأسهما هالة، والمنظر منفذ داخل عقد مفصص.

أما الجزء الأوسط مقسم إلى ثلاث أجزاء الأوسط يحتوى القسم الأوسط على الآيات من سورة الشمس[33]تأخذ شكل الاسد مرفوع الزيل نصها "بسم الله الرحمن الرحيم "وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿1﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿2﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿3﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿4﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿5﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿6﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿7﴾"، والشريط الخارجي والجانبان أشرطة مستطيلة لآيات قرآنية من سورة البقرة[34]﴿اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * اللَّـهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى ﴾.

الجزء السفلى مستطيل الشكل ومقسم أيضا إلى ثلاث أجزاء، الجزاءان الأيمن والأيسر فهما مربع بداخله وريدة متعددة البتلات، أما الجزء الأوسط فيتكون من شريطين لباقى الآية "الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ".

القالب الثاني: قالب خشبي مستطيل الشكل متوج بعقد مفصص الشكل، ومن الداخل نقش بارز للإمام على بن أبى طالب منفذ داخل عقد مفصص جالسا وممسكا بسيف ذو النصلين بكلتا يديه والوجه مطموس ومرتديا ملابسه العربية ويغطي رأسه العمامة، ويزين كوشتي العقد البسملة " بسم الله الرحمن الرحيم"، ويؤطر القالب شريط كتابي وجامات دائرية تحتوي على أسماء الملائكة في الأركان (يا جبريل – يا اسرافيل – يا ميكائيل - يا عزرائيل)، أما الشريط الجانبى فيحتوي علي كتابة نصها "يا كافي يا شافي يا سيد يا اسد ....." " يا مجيب..... يا حي يا قيوم".

ج-التحف الفنية المصنوعة من الورق المقوي[35]:

-علبة مرآة من الورق المقوي المدهون باللاكيه[36] -العصر القاجارى –1271هـ/ 1871م محفوظة Bernisches Historisches Museum لوحة(8) شكل(9). تدرس لأول مرة.

الوصف: علبة مرآة من الورق المقوي مستطيلة الشكل تحتوى على منظر تصويري منفذ على ثلاث مستويات، المنظر الرئيسي يمثل الإمام على في الوسط جالساً بوضعية جانبية وممسكا بسيفه بكلتا يديه ويحيط به هالة مستديرة[37] وعلى جانبيه شخصان احدهما سلمان الفارسي[38]والآخر قنبر[39]، وفى المستوى الأول للمنظر التصويري يظهر كل من الحسن والحسين محاطان بالملائكة[40]، وفى المستوى الثالث تظهر رسوم الملائكة، المناظر التصويرية منفذة علي أرضية من زخارف نباتية محورة، كما يحيط بالمرآة شريط زخرفي يضم كتابات منفذة داخل خراطيش، كما تحمل هذه المرآة توقيع الصانع بصيغة " نقاشباشى محمد إسمعيل".

- ورق مقوي مرسوم بالحبر والالوان على الورق -العصر القاجاري- القرن13هـ/ 19م- عرضت بمزاد Christie's[41]- lot196، 24 Apr 2015 ، المقاييس: 36.6- 22.8سم. لوحة(9). تدرس لأول مرة

الوصف: ورقة مستطيلة الشكل مزخرفة بالتذهيب والتلوين يتوسطها شكل مفصص مزخرف بزخارف الارابيسك بداخله شكل دائري منفذ داخله رسوم آدمية تمثل الإمام على بن أبى طالب جالسا في وضعية جانبية ممسكا سيفه بملامح شبابية وجسم متناسق ولحية ومرتدى الجلباب ويغطي راسه عمامة وأمامه ابنيه الحسن والحسين، ويقف خلف الإمام علي بن أبى طالب سلمان الفارسي، وفى الخلفية يظهر السحاب ورسوم الملائكة.

يحيط بالشكل الدائرى أنصاف دوائر بداخلها لفظ الجلالة واسم الرسول وعلى والحسن والحسين، يزخرف باقي الورقة زخارف نباتية بالتذهيب والتلوين، ومن أعلى يوجد جامة مستطيلة بداخلها كتابة "اللهم صل علي محمد وآل محمد" وأسفلها يوجد شكلان مثمنان بداخلهما كتابة المثمن الأول" قال النبي صل الله عليه وسلم" والمثمن الثاني" أنا مدينة العلم وعلي بابها".

-ورق مقوي مرسوم بالحبر على الورق-العصر القاجاري-1275هـ/1860م-محفوظ بمتحف المتروبوليتان-2018.500 -المقاييس: 61سم – 45.1سم، لوحة(10). تدرس لأول مرة

الوصف : ورقة مستطيلة الشكل قوامها تصويرة تمثل الامام على بن أبى طالب جالسا فى الوسط وممسكا بسيفه بوجه مستدير ولحيه سوداء مرتديا الجلباب ويغطي رأسه العمامة و وتبدو الشمس المشعة خلف رأسه، على جانبه الحسن والحسين، وفى مقدمة التصويرة الاسد جالس، ويقف خلف الإمام على قنبر ممسكا بالطبر يبدو بسن صغير وسلمان الفارسي شيخا بلحية بيضاء، وفى خلفية التصويرة يوجد النخيل ورسوم الملائكة، ومن أسفل التصويرة يوجد توقيع الفنان بصيغة" نمقه الحقير إسمعيل جلاير"

-ورق مقوي مرسوم بالحبر والالوان على الورق-العصر القاجاري-1326هـ-محفوظ بمكتبة ومتحف مالك الوطنية بإيران-برقم ۱۳۹۳/۰۲/۰۰۰۳۴-المقاييس28سم-38سم.لوحة(11). تدرس لأول مرة

الوصف: ورقة مستطيلة الشكل قوامها تصويرة تحتوي على رسوم آدمية للإمام على بن أبى طالب جالسا في الوسط وممسكا بسيفه، وأمامه ابنيه الحسن والحسن، وفى الخلف يوجد سلمان الفارسي شيخا كبيرا واقف وبالجانب الآخر قنبر واقفا ببشرة سمراء وممسكا بطبر.

-ورق مقوي مرسوم عليه بالحبر والألوان-العصر القاجاري-متحف سعد آباد – طهران- المقاييس: 44سم- 62سم، لوحة(12). تدرس لأول مرة

الوصف: ورقة مستطيلة الشكل قوامها تصويرة لرسوم آدمية لعلى بن أبى طالب جالسا فى الوسط وممسكا بسيفه ويبدو بجسم ممتلئ والشمس المشعة من خلف رأسه، وأمامه ابنيه الحسن والحسن، وفى الخلف يوجد سلمان الفارسي شيخا كبيرا واقف وبالجانب الآخر قنبر واقفا يظهر بوجه أسمر وممسكا بالطبر.

-ورق مقوي مرسوم عليه بالحبر والألوان- العصر القاجاري-القرن13هـ/ أواخر القرن 19م. عرضت بمزاد -lot 72 Arts of the Islamic World2009 Christie's ، لوحة(13)، تدرس لأول مرة

الوصف : ورقة مستطيلة الشكل مزخرفة بالتذهيب والتلوين يتوسطها شكل بيضاوي منفذ داخله رسم يمثل الإمام على بن أبى طالب جالسا في وضعية جانبية ممسكا بسيفه بوجه مستدير ولحيه سوداء مرتديا الجلباب ويغطي رأسه العمامة، وفى الخلفية الشمس المشعة ومناظر طبيعية، يحيط بالشكل البيضاوي أنصاف دوائر بداخلها لفظ الجلالة واسم الرسول وعلى والحسن والحسين، يزخرف باقى الصفحة زخارف نباتية بالتذهيب والتلوين.

-ورق مقوي مرسوم عليه بالحبر والألوان- العصر القاجاري- القرن13هـ/19م- متحف هارفارد للفنون- برقم1958.137[42]- 35.9 x 23.8 cm لوحة(14).

الوصف: ورقة مستطيلة الشكل مزخرفة بالتذهيب والتلوين بوسطها شكل بخارية تنتهي بشكل شجرة من الأطراف، ومن الداخل مزخرفة برسوم آدمية للإمام علي جالسا في الوسط ممسكا بسيفه، ويحيط برأسه هالة مستديرة والملائكة من أعلي، ويجلس علي يمينه ويساره ابنيه الحسن والحسين، وفي الخلف يقف سلمان الفارسي وقنبر، يزخرف الورقة شريط خارجي يحتوي بداخله علي بحور كتابية لتمجيد الإمام علي.

المبحث الثاني: الدراسة الوصفية للتحف الفنية التى تحمل صور الامام على بن أبى طالب على الفنون البهلوية[43]:

- ميدالية[44]فضية– القرن14ه/20م –20مم عرضت بمزادesam.ir-برقم 20509082، لوحة(15)، شكل(10). تنشر لأول مرة.

الوصف: ضربت الميداليات خلال الاحتفالات[45]ومنها تلك الميداليات، ميدالية من الفضة مستديرة الشكل تحمل على أحد وجهيها نقش لصورة الإمام على جالسا وممسكا بسيفه، لا تظهر ملامح وجه الامام على بوضوح نظرا لطبيعة الميداليات ويظهر مرتديا العباءة وممسكا سيفه الذي يحمله علي رجليه، وتظهر الشمس المشعة من خلف رأسه، وعلى جانبه الأيسر رسوم نخيل وعلى جانبه الأيمن رسم معماري لمسجد، وفى اسفل الوجه يوجد تاريخ الضرب 1337، ومن أعلى توجد كتابة ومن أعلى توجد كتابة نصها " ولاية على بن أبى طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي".

أما الظهر فيحتوى على كتابات البسملة" بسم الله الرحمن الرحيم" والآية القرآنية[46] "وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ*مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ" منفذة بخط الثلث، كما ينتمي لهذا الشكل ميدالية برونزية عرضت مزاد esam.ir – رقم 20829819، لوحة(23).

وينتمي لهذا الطراز العديد من النماذج عرضت بمزاد esam.ir يختلف فقط في الكتابة التي توجد علي وجه الميدالية فجاءت كتابات فارسية نصها: مولاي متقيان على بن أبيطالب عليه السلم" وترجمتها: التقي علي بن أبي طالب عليه السلام ، منها نموذج من الفضة تحت رقم 20796734، كما ينتمي لهذا الطراز العديد من النماذج البرونزية عرضت بنفس المزاد تحت أرقام 20840726، وبمزادpasargad coins نفس الطراز تحت 70591.لوحات(21،20،16) شكل(10).

كما تتشابه تلك النماذج مع ميدالية أخري عرضت بمزاد esam.ir- رقم 20811840، لوحة(17)،شكل(33) مع النموذج السابق من حيث كتابات الظهر البسملة والآية القرآنية، وتختلف في الوجه فيضم نقش صورة نصفية للإمام علي لا تظهر ملامح الوجه بوضوح نظرا لطبيعة الميداليات ويظهر مرتديا العباءة ويغطي رأسه شال، ومن أعلي كتابة نصها: تمثال يمثل مولاي متقتان حضرت علي بن أبيطالب عليه السلام.

-ميدالية برونزية-العصر البهلوي – القرن14ه/20م -37مم عرضت بمزادpasargad coins -برقم 70346 ، لوحة(18)،شكل(11). تنشر لأول مرة.

الوصف: ميدالية من البرونز تشبه النماذج السابقة في نقوش الوجه، وتختلف في كتابات وزخارف الظهر فيحتوى على كتابات "على أكبر– مهندس– هروى"، وحرف الصاد الذى يرمز إلى الصوفية ورقم 317 ص، ومن أسفل رسم لطبرين متداخلين معلق بهما كشكول ومسبحة[47].

- ميدالية برونزية- القرن14ه/20م–27مم- مزاد pasargad coins برقم 70348، لوحة(19)،شكل(12). تنشر لأول مرة.

الوصف: ميدالية تذكارية بمناسبة عيد الغدير[48] يبلغ سمكها 24مم من البرونز مستديرة الشكل مضروبة من "نادى شعبان جعفري[49]" تحمل صورة نصفية للإمام على بن أبى طالب ويغطى رأسه شال ، ويحيط بالصورة النصفية كتابة نصها "ولاية على بن أبى طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي"

أما الظهر كتابات فارسية نصها" عيد سعيد مولاي متقيان تبريك مي گويم باشگاه هديه جعفري"، وترجمتها: عيد سعيد مولاي متقيان ألف مبروك نادي هديه جعفري.

- ميدالية برونزية 26مم-العصر البهلوى– القرن14ه/20م مزادpasargad coins برقم70608، لوحة(22)، شكل(13). تنشر لأول مرة

الوصف: ميدالية من البرونز مستديرة الشكل تحمل على احد وجهيها نقش لصورة نصفية للإمام على بن أبى طالب غير واضح الملامح، ويغطى رأسه شال، وتظهر الزخرفة المشعة من خلف رأس الإمام علي، ويحيط بالصورة النصفية كتابة نصها "حضرت على بن أبى طالب عليه السلام، أما الظهر فيحمل عبارة فارسية عيدتان مبارك[50]، ترجمتها: عيد سعيد.

- ميدالية برونزية– القرن14ه/20م – 26مم- مزادpasargad coins برقم 70608، لوحة(24)، شكل(14). تنشر لأول مرة.

الوصف: ميدالية من البرونز مستديرة الشكل مضروبة تحمل على احد وجهيها نقش لصورة نصفية للإمام على بن أبى طالب ويغطى رأسه شال ، ويحيط بالصورة النصفية كتابة لحديث قدسي شيعي نصه "ولاية على بن أبى طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي".

أما الظهر فيحمل عبارة يا فاطمة الزهراء بمركز الميدالية، أما الهامش فمزخرف بزخارف نباتية.

-ميدالية برونزية-العصر البهلوي-رضا شاه پهلوى-مزادesam.ir–رقم20738625،لوحة(25)، شكل(15،16).

الوصف: ميدالية من البرونز مستديرة الشكل بها حلقة مستديرة من أعلي للتعليق، تحمل على احد وجهيها نقش لوجه الإمام علي بن أبي طالب مستدير الشكل ونجح الصانع في إبراز ملامح الوجه والدقن، ويغطي الرأس عمامة، أما الظهر فيحمل كتابات: يا محمد يا علي يا فاطمة يا حسن يا حسين[51].

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية:

من خلال العرض السابق لمجموعة متنوعة من التحف التطبيقية التي تحمل صور الإمام علي بن أبي طالب يمكن تحليلها من خلال العناصر الآتية:

1-الاسلوب الفني لتسجيل صور الامام على بن أبي طالب على الفنون القاجارية والبهلوية:

اهتم غالبية ملوك آل قاجار بالفن ورعاية الفنانين حيث أخرجوا روائع من الفنون التطبيقية[52]، وكذلك الأمر خلال الحكم البهلوي، ومن أهم تلك الموضوعات الزخرفية، رسوم الموضوعات الدينية والتي تم تنفيذها معبرة عن العقيدة الإسلامية من منظور شيعي، وقد اتضح ذلك من خلال رسوم وتصاوير القصص الديني المرتبطة بحياة أنبياء الله والإمام علي بن أبي طالب[53]، والذي تركز عليه الدراسة في تتبع صور الإمام على بن أبي طالب علي الفنون القاجارية والبهلوية.

تم استخدام صور الإمام علي بن أبي طالب كتأثير شيعي عقائدي يتمثل في اعتقاد الشيعة بأن جزء من النور الالهي قد حل بعلي بن أبى طالب[54]، واستغل الحكام القاجار والبهلويين هذا الاعتقاد سياسيا للدعاية لأنفسهم في المناسبات والاعياد الدينية، ظهر ذلك من خلال استخدام مختلف مواد الصناعة التي زخرفت بصورة الإمام علي، التي تنوعت ما بين المعادن والاخشاب

والورق المقوي والمنسوجات وغيرها من المواد المستخدمة على نطاق واسع في الحياة اليومية للإيرانيين خلال حكم القاجار والبهلوين كالمرايا والميداليات التذكارية في المناسبات والاعياد وكذلك قوالب الطباعة التي يتم من خلالها الطباعة علي الاقمشة القطنية بصور الامام علي التي تعلق في الاضرحة.

وبالنسبة للرسوم الآدمية فقد جاءت واقعية، وفق منظور أوروبي[55] خالص النزعة حيث مراعاة الواقعية الشديدة في تمثيل ملامح الوجوه والتعبير عن العمق والمنظور في الصورة وغيرها من المظاهر[56] التي تؤكد مدى حرص الفنان على تجسيد القصص الديني وفق الأسلوب الفني الذي كان سائداً آنذاك فخلال العصر القاجاري اتجه الفنان الإيراني إلى التحرر من كل القيود فبدء يصور الرسوم الآدمية بشكل واقعي موضحاً الملامح كما هي في الواقع كما نجح الفنان في إبراز الفروق السنية بين الشخصيات المختلفة التي ظهرت مع الإمام علي بن أبي طالب، فظهر الإمام علي متصدراً المناظر المصورة علي التحف الفنية وفي مرحلة الشباب من خلال إظهار بلحية سوداء مشذبه وبملامح شابة، لوحات(1-3-5-6-7-8-9-10-14)، وأظهر الحسن والحسين صبية صغار بملامح طفولية، لوحات (1-7-8-11-12-14) شكل(1-8-9-26-27)، أما الصحابي سلمان الفارسي فظهر شيخ كبير محني الظهر وبلحية بيضاء ومتكأ على عصا أو بدون عصا، لوحات(9-10-11-12-14)، أما مساعده قنبر فظهر ببشرة سوداء وملامح شابة قوى البنية ودائما ممسك بالطبر، لوحات(9-10-11-12-14)، شكل(24).

وبمقارنة صورة الإمام علي بن أبى طالب على الفنون القاجارية والبهلوية وبين ما ورد إلينا من المصادر التاريخية نجد أن الفنان حاول إظهار الإمام علي بصورة مثالية

فمن خلال أوصافه التي وردتنا بالمصادر التاريخية نجد أن الفنان التزم ببعض أوصافه التي وردت بالمصادر التاريخية كالجسم الممتلئ، في حين لم يلتزم بأنه كان أسمر الوجه وله لحية بيضاء، ولم يظهر أنه أصلع الرأس لرسمه دائما بالعمامة ، فأظهره الفنان بشكل مثالي في مرحلة الشباب.

2-شكل الجلسة وهى من السمات الإيرانية, ويظهر ذلك بوضوح في التصوير القاجارى حيث تتميز بعض الرسوم الآدمية بجلستها التي تشبه إلى حد كبير جلسة التشهد في صلاة المسلمين، وجاءت كل الصور التي ظهر بها الإمام علي وابنيه الحسن والحسين فى وضع الجلوس، وباقي الشخصيات التي ظهرت مع الإمام علي كسلمان الفارسي أو قنبر جاءوا واقفين خلف الإمام علي بن أبي طالب. لوحات(1-3-5-6-7-8-9-10-14-15-16)، شكل(1-3-5-6-7-8-9-10).

3-الملابس: ظهر الإمام علي بالملابس العربية التي تغطي الرأس والجسد وهي أغطية الرؤوس من أهمها العمامة هي ما يلات على الرأس تكويرا، وهي لباس عربي؛ فقد كان رسول الله(ﷺ) يعمم وكذلك كان الخلفاء الراشدون؛ وخلفاء بنى أمية وبنى العباس فقد كانت طبيعة الحياة الصحراوية تستدعى تغطية الرأس[57]، وكانت مظهر من مظاهر السيادة، وتتكون العمامة من طاقية صغيرة يلف حولها شال منسدل على الكتف[58].

ملابس البدن: من أهمها العباءة والعباية ضرب من الأكسية، وهى لباس من ألبسة البدن الخارجي التي تلبس فوق سائر الألبسة الأخرى، والعباءة هي الثوب الخاص بالبدو وفي جميع الأوقات[59]. لوحات(1-3-5-6-7-8-9-10-14-15).

4-التحف الفنية التي ظهرت في صور الإمام علي بن أبي طالب:

تنوعت التحف الفنية التي ظهرت في تصاوير الإمام علي وكانت كالتالي:

سيف ذو الفقار:

معظم المصادر التاريخية لم تعط أوصافاً دقيقة لسيف ذي الفقار، بل اكتفت بالتأكيد على وجود بعض الحفر عليه، والتي تشبه فقرات العظام،[60]، ثم بدأ بعض المفكرين الشيعة يذكروا أنه سيف ذو نصلين ومنهم ابن شهر آشوب، ومع حلول القرن

الحادي عشر من الهجرة، استطاع هذا القول أن يحقّق شيوعاً كبيراً وواسعاً عند الشيعة الإيرانيّين تحديداً، ما ذكره المجلسي من قوله إنه من المشهور عند الشيعة أن سيف ذي الفقار كان ذا شعبتين[61].

ومن هنا يتضح بأن المصادر التاريخية لم تذكر أن سيف ذو الفقار ذو نصلين ولكن تحول الأمر في العصر الصفوي بذكر سيف ذو الفقار بأنه سيف ذو نصلين، وذلك عكس ما ذكر عن قوة السيف ومتانته، فلو كان السيف ذو نصلين سيسبب ذلك قصوراً في خصائصه القتالية حيث أن الطرفين سينكسران بسهولة ما سيسبب تلفا سريعا لنصل السيف[62].

لكن ربما أن الفكر الشيعي الذي اهتمّ باستحضار قصّة أبي لؤلؤة في تلك الفترة، قد أخذ صورة خنجر أبي لؤلؤ وربط بين الخنجر الشهير الذي طعن به الخليفة عمر بن الخطاب خنجر أبو لؤلؤة المجوسي عام 23هـ/644م، والذي اتفقت أغلب المصادر التاريخيّة على كونه ذا نصلين وأسقطها على سيف ذي الفقار، فأصبح بعدها السيف ذا شعبتين أو نصلين، وصار يُرسم بهذا الشكل في جميع الرسومات الشيعيّة. ظهر السيف علي كل الصور التي ظهر بها الإمام علي وظهر ممسك به بكلتا يديه علي رجليه لوحات(1-3-5-6-7-9-10-11-12-14-15-18-20-21)، أشكال(1-5-6-7-8-10-11).

الطبر: أداة بسيطة تتكون من نصل معدني حاد كان يصنع من مواد متعددة سواء حديد أو نحاس أو صلب هو أجوادها، وأصل معناه الطبر المعلق في السرج؛ فإن الفُرس كان من عادتهم أن يعلقوا الطبر في السروج[63]، ظهر الطبر علي التحف الفنية في شكلين، الأول حمله قنبر علي كتفه كما في اللوحات(10-11-13)، والشكل الثاني ورد كتحف فنية علي ميدالية برونزية طبرين متداخلين لوحة(18)، شكل(9-25).

الكشكول: يأخذ الكشكول شكل القارب، فالكشكول كسفينة تجوب البحار كما هي حياة الدرويش يستغرقها في البحث عن المعرفة[64]، ظهر الكشكول علي ميدالية برونزية بهلوية يرمز للصوفية لوحة(18)، شكل(11).

-رسم الأسد: ارتبط الاسد بالمذهب الشيعي، فأطلق الشيعة علي الإمام علي لقب" أسد الله الغالب"[65]، وقد ظهرت رسوم الأسد علي بعض التحف موضوع الدراسة لوحات(7-10)، شكل8.

الشمس المشعة: استخدمت الرمزية بتصوير الشمس المشعة خلف رأس الإمام علي بن أبي طالب كرمزية علي العلم والمعرفة التي اشتهر بها. لوحات(3-10-12-11-15)، أشكال(3-7-31).

الرسوم المعمارية[66]: وردت أشكال الرسوم المعمارية علي بعض التحف، ومنها أشكال العقود المدببة والمفصصة والثلاثية (لوحات 7،6،5،3)، كما ظهرت رسوم لمسجد علي بعض الميداليات (لوحات 20،18،16،15).

5-مضمون لأهم الكتابات الواردة علي التحف التي تحمل صور الإمام علي بن أبي طالب

كان للثقافة السائدة في عصر ما دور رئيسي في اختيار نصوص كتابية بعينها، ولعل لهذه الطريقة في الاختيار تفسر لنا التشابه والتكرار لبعض النصوص علي العمائر والتحف الفنية التي تنتمي لنفس الفترة[67]، ومن خلال تتبع الكتابات التي وردت على التحف التي تحمل صورة الإمام علي بن أبي طالب موضوع الدراسة نجد أن الغرض منها نشر المذهب الشيعي وتثبيته في نفوس الناس، وأود توضيح أن الهدف من ذكر التفسير الشيعي عن الآيات القرآنية والأحاديث هو توضيح أسباب استخدامها علي تلك التحف من وجهة نظر الفنان في هذا العصر وليس اعتقادا في صحة هذه التفاسير، ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

أولا الآيات القرآنية:

يري بعض كتاب الشيعة أن هناك آيات نزلت في إمامة علي بن أبي طالب.

البسملة: "بسم الله الرحمن الرحيم" ورد في تفسير الخميني لآية البسملة أن ذكرها مرتبط بالآيات التي تليها، كما نقل الشيعة عن الإمام علي أنه قال" أنا نقطة تحت الباء" وأن هذه النقطة تعني أنه يحمل مقام الولاية[68]. لوحات(16-20-21).

-آية الكرسي: اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيم[69].

ورد في تفسير هذه الآية عند الشيعة العديد من الفضائل منها ما ذكر المجلسي عن الإمام الرضا: أن كل من يقرأ آية الكرسي بعد الصلاة لا يضره سم[70].

كما ورد في تفسير آية الكرسي قول أحد الأئمة في قوله تعالي" الله لا إله إلا الله" ورد خمس مرات في القرآن الكريم، وأن هذا التكرار بعدد أصحاب الكساء الخمسة وهم" محمد- علي- فاطمة- الحسن- الحسين"[71]. شكل8.

الآية الكريمة: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * اللَّـهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. لوحة(7)، شكل8.

ورد حديث عند الشيعة : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب أنت العروة الوثقي لا انفصام لها[72].

-الآية القرآنية: "وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ[73]".

نقلت كتب الشيعة عن الإمام الصادق، أنه قال من يقرأ سورة القلم في الصلاة المفروضة أو النافلة لا يبتلي بالفقر مطلقا وينجو من ضغطة القبر[74]. لوحات(15-16-17-20-21-22).

- سورة الشمس الآيات 1: 7 في تفسيرها عند الشيعة تذكر أن فلاح الإنسان بتزكية نفسه وبتنميتها بالصلاح والتقوي والتطهير، كما يروي الشيعة حديث عن النبي أنه قال: يا علي أشقي الأولين عاقر الناقة، وأشقي الآخرين قاتلك، وفي رواية أخري من يخضب هذه[75].لوحة7، شكل8.

الأحاديث الشيعية: لعبت الأحاديث ذات الصبغة الشيعية دورا إعلاميا تمثل في تعضيد ومؤازرة المذهب الشيعي ونشر تعاليمه، فاستخدمها الشيعة الصفوين بنقشها علي منشأتهم وتحفهم[76]، ومن تلك الأحاديث:

1- لا فتي إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار، سبق الاشارة عن هذا الحديث من قبل، لوحات (14،9،2).

2-ولاية على بن أبى طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي"[77]، ورد هذا الحديث علي العدد من التحف الفنية لوحات(18-23-24).

-عبارات تشتمل علي اسماء الله الحسني، هذه العبارات تتضمن التضرع، والابتهال إلي الله، والدعاء بأسماء الله الحسني وبالرسول ؛ وقد وردت هذه العبارات علي التحف الفنية بصيغة: يا رحيم - يا كافي يا شافي - يا محمد- يا علي - يا فاطمة -يا حسن- يا حسين -يا فاطمة الزهراء[78]، لوحات (13-25-26)، شكل(7-14).

- اسماء الملائكة: يا ميكائيل – يا اسرافيل – ياجبريل- يا عزرائيل، شكل7، لوحة7.

-كتابات شيعية: مولاي متقيان على بن أبيطالب عليه السلم" وترجمتها: التقي علي بن أبي طالب عليه السلام، لوحة16-21.

ومن الكتابات أيضاً توقيعات الصناع التي تعد من الأشياء المهمة في مضمون الكتابات التسجيلية علي التحف في الفترة موضوع الدراسة، ومن أهم التوقيعات التي ظهرت:

-اسماعيل جلاير[79]: ورد على لوحة من الورق المقوي بصيغة " نمقه الحقير إسمعيل جلاير"، الحقير من ألقاب التواضع والتذلل إلي الله. لوحة10.

ايوزيان: يعد من أشهر صناع الميداليات ورد توقيعه علي العديد من الميداليات البهلوية، لوحات (15-16-18-20).

محمد اسمعيل[80]: ورد توقيعه علي مرآة من الورق المقوي مدهونة باللاكيه، بصيغة" نقاشباشى محمد إسمعيل" لوحة8.

الخاتمة والنتائج:

ألقت هذه الدراسة الضوء على صور الإمام علي بن أبي طالب علي التحف التطبيقية في العصرين القاجاري والبهلوي وذلك من خلال دراسة ونشر مجموعة متنوعة من تلك التحف، والتي يتضح من خلالها الاهتمام بتنفيذ صوره علي مختلف أنواع التحف.

*أوضحت الدراسة أن الأوصاف الجسدية للإمام علي بن أبي طالب التي وصلتنا من المصادر التاريخية السنية والشيعية كانت متشابهة لا اختلاف بينهما.

*بينت الدراسة الاستغلال السياسي لمكانة الإمام علي بن أبي طالب خلال العصريين القاجاري والبهلوي فاستخدموا صوره علي التحف، ورغبة الحاكم في الظهور بمظهر الحريص على التقوي والصلاح والمعتقدات والشعائر الدينية.

*أظهرت الدراسة التنوع في استخدام مواد الصناعة التي حملت صور الإمام علي بن أبي طالب بين القلائد، المرايا، الميداليات الفضية والبرونزية، الطوابع الخشبية، الورق المقوي.

*أوضحت الدراسة نجاح الفنانين في إبراز الفروق السنية بين الإمام علي وأبناءه، وبين الشخصيات التي ظهرت مع الإمام علي كالصحابي سلمان الفارسي، وقنبر بن كادان.

*أوضحت الدراسة التزام الفنان ببعض أوصاف الإمام علي بن أبي طالب التي وردت بالمصادر التاريخية كالجسم الممتلئ، في حين لم يلتزم بأنه كان أسمر الوجه وله لحية بيضاء، ولم يظهر أنه أصلع الرأس لرسمه دائما بالعمامة، فأظهره الفنان بشكل مثالي في مرحلة الشباب.

*بينت الدراسة نجاح الفنان في إظهار تواضع الإمام من خلال إظهاره جالساً علي الأرض يتوسط أبنيه الحسن والحسين بالجلسة المشهورة في التصوير القاجاري.

*ظهرت التأثيرات الأوربية على صور الإمام علي ومن أهمها الواقعية في الصور، رسوم الهالات حول رأس الامام علي وابنيه.، العمق في المناظر التصورية ، كذلك رسوم الملائكة.

*أكدت الدراسة أن الآيات القرآنية والأحاديث التي وردت على التحف الفنية مرتبطة بتمجيد الإمام علي والعقيدة الشيعية.

* أوضحت الدراسة أن الهدف من ذكر التفسير الشيعي عن الآيات القرآنية والأحاديث هو توضيح أسباب استخدامها علي تلك التحف من وجهة نظر الفنان في هذا العصر وليس اعتقادا في صحة هذه التفاسير.

*أكدت الدراسة علي استخدام الرمزية في صور الإمام علي كرسوم الاسد التي ترمز إلي الإمام علي بن أبي طالب فيطلق الشيعة علي الإمام علي لقب" أسد الله الغالب، كما تم استخدام الشمس المشعة والتي ترمز في الفكر الشيعي إلي النور الإلهي وظهرت الشمس المشعة في خلفية رأس الإمام علي كرمزية إلي علم الإمام علي.

*أوضحت الدراسة أن سيف ذو الفقار لم يكن سيف ذو نصلين، وانما تأثر المفكرين الشيعة خاصة خلال العصر الصفوي بالخنجر الذى قتل به الخليفة عمر بن الخطاب.

* سجلت بعض التحف توقيعات للفنانين القاجار مثل اسماعيل جلاير، محمد اسمعيل، الفنان البهلوي "ايوزيان".

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم The Holy Quran

أولا المصادر

ابن الأثير(عز الدين أبو الحسن علي ت:630هـ)، الكامل في التاريخ، المحقق: أبو الفداء عبد الله القاضي، ج2، دار الكتب العلمية، 1987.

aibn al'uthayr (eizi aldiyn 'abu alhasan D:630), alkamil fi altaarikh, almuhaqiqi: 'abu alfida' eabd allah alqadi, vol.2, dar alkutub aleilmiat,1987.

ابن الصباغ (علي بن محمد أحمد المالكي ت: 855هـ)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، حققه ووثق أصوله وعلق عليه سامي الغريري، ط1، دار الحديث،1422هـ.

Ibn alsabaagh (eali bin muhamad 'ahmad almaliki D:855), alfusul almuhimat fi maerifat al'ayimat, haqaqah wawathaq 'usuluh waealaq ealayh sami alghiriri, 1nd ed, dar alhadith, 1422.

ابن منظور، محمد بن مكرم (ت:711هـ)، لسان العرب، مج.3، القاهرة: دار المعارف، 1401هـ/1981.

-Ibn Manẓūr, Muḥammad bin Makram, Lisān al-ʿarab, vol.3, Dār al-maʿārif, Cairo, 1401A.H/1981A.D.

أبو الفرج الأصبهاني (ت: 356هـ)، مقاتل الطالبيين، تحقيق: السيد أحمد صقر، بيروت: دار المعرفة.

'abu alfaraj al'asbahani (D:356) muqatil altaalibiiyn, tahqiqu: alsayid 'ahmad saqr , bayrut: dar almaerifat.

الأشعري(أبو الحسن على بن إسماعيل ت: 330هـ)، مقالات الإسلامين واختلاف المصلين، تحقيق محمد محيي الدين،ج1، ط2، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،1969م.

Al Ashari (Abu Al-Hassan Ali ibn Ismail T330 AH), Islamic Articles and Various Worshippers, Muhammad Mohiuddin Investigation,vol.1,2nd ed.,Cairo: Egyptian Renaissance Library, 1969.

الخوارزمي(الحنفي أبو المؤيد موفق ت:568هـ)، مناقب علي بن أبي طالب، 1367هـ.

alkhawarizmiu (alhanafiu 'abu almuayid muafaq D:568), munaqib eali 'abi talib, 1367AH.

الذهبي(شمس الدين أبو عبد الله محمد ت: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، اعتني به: حسان عبد المنان،ج1، لبنان: بيت الأفكار الدولية،2004.

aldhahabiu (shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad D:748), sayr 'aelam alnubala', aetni bihi: hasaan eabd alminan, vol.1, lubnan: bayt al'afkar alduwaliat, 2004.

السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت: 911هـ)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد، ج1، دار الكتب العلمية، 1996.

alsuyutiu (jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr D:911),allali lilqahat fi al'ahadith almawdueat, almuhaqiqi: 'abu eabd alrahman salah bin muhamad, 1st ed, dar alkutub aleilmiat , 1996.

الشهرستانى (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم ت 548هـ)، الملل والنحل، تحقيق محمد سيد كيلاني، بيروت: دار المعرفة، 1404هـ.

Al-Shahrastani (Abu Fath Muhammad ibn Abd al-Karim D: 548), Bored and Bees, Muhammad Syed Killani Inquiry, House of Knowledge, Beirut,1404 AH.

الصفوري (عبد الرحمن بن عبد السلام ت: 894هـ)، نزهة المجالس ومنتخب النفائس، ج2، المطبعة الكاستلية، 1283هـ.

alsufuriu (eabd alrahman bin eabd alsalam d:894),nuzhat almajalis wamuntakhab alnafayis, vol.2, almatbaeat alkastiliat,1283AH.

الطبراني (سليمان بن أحمد بن أيوب ت:360هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية،1404 هـ.

Altabarani (slayman bin 'ahmad bin 'ayuwb D:360), almuejam alkabir, tahqiqu: hamdi eabd almajid alsalafi, alqahirati: maktabat aibn taymiat, 1404.

الطبري(أبي جعفر أحمد ت: 694هـ)، الرياض النضرة في مناقب العشرة، ج3، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1984م.

altabari('abi jaefar 'ahmad D:694), alriyad alnadrat fi manaqib aleashrat, vol.3,1nd ed, bayrut: dar alkutub aleilmiati,1984.

العماد الحنبلي(أبي الفلاح عبد الحي ت: 1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج1، ط2، بيروت: دار المسيرة،1979م.

aleimad alhanbalii ('abi alfalah eabd alhayi d:1089), shadharat aldhahab fi 'akhbar min dhahab, vol.1, 2nd ed., bayrut: dar almasirat, 1979.

فخر الشيعة أبي عبد الله محمد بن النعمان ت: 413ه، الاختصاص، صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري رتب فهارسه السيد محمود الزرندي المحرمي، بيروت: دار المفيد للطباعة والنشر،1993.

fakhr alshiyeat 'abi eabd allah muhamad bin alnueman D:413), alaikhtisas, sahahah waealaq ealayh eali 'akbar alghifari ratab faharisah alsayid mahmud alzarnadi almuharami, bayrut: dar almufid liltibaeat walnashr,1993.

الكليني (محمد بن يعقوب ت: ٣٢٩هـ)، الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط5، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1363ش.

alkulini (muhamad bin yaequb D:329), alkafi, tahqiqu: eali 'akbar alghifarii, 5st ed., dar alkutub al'iislamiat, tahran, 1363.

المجلسي(محمد باقر ت:1111هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ج20، بيروت: دار إحياء التراث العربي،1983.

almajlisiu (muhamad baqir D:1111), bahaar al'anwar aljamieat lidarar 'akhbar al'ayimat al'athar, vol.20, bayrut: dar 'iihya' alturath alearabii, 1983.

النسائي(أحمد بن شعيب ت:303هـ)،خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، تحقيق أحمد ميرين البلوشي، ط1، مكتبة المعلا، الكويت، 1986م.

alnisayiyu ('ahmad bin shueayb d:303) khasayis 'amir almuminin eali 'abi talib radi allah eanh, tahqiq 'ahmad mirin albalushi, 1nd ed, maktabat almaeala, alkuayt, 1986.

ثانيا المراجع والدوريات العربية والمعربة:

اسبر، سابا، الأيقونة، البنية الداخلية والبعد الروحي، رسالة إجازة في اللاهوت، جامعة البلمند، معهد القديس يوحنا الدمشقي، القاهرة: دار الطباعة القومية، 1922.

asbar, saba, al'ayqunat, albinyat altahtiat walbued alruwhiu, risalat 'iijazat fi allaahut, jamieat albalamand, maehad baris yuhanaa aldimashqii, alqahirata: dar altibaeat alqawmiat,1922.

الأمين، السيد محسن ت:١٣٧١، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ج٧، بيروت: دار التعاون للمطبوعات، ١٩٨٣.

al'amin, alsayid muhsin D:1371, 'aeyan alshiyeat , tahqiqu: hasan al'amin, vol.7, bayrut: dar altaeawun lilmatbueat,1983.

الباشا، حسن، "المرايا" ضمن كتاب القاهرة – تاريخها –فنونها- آثارها، القاهرة: مؤسسة الأهرام،1970.

albasha, hasan, "almaraya" dimn kitab alqahirat - tarikhuha -fnunha- atharuha, alqahiratu: muasasat al'ahram,1970.

البحيري، وليد شوقي إسماعيل، "كأس من النحاس محفوظ بمجموعة سمو الأميرة مودي بنت عساف بالرياض" دراسة آثاريه فنية"، مجلة العمارة والفنون، ع2.

albuhayri, walid shawqi 'iismaeil, kas min alnuhaas mahfuz bimajmueat sumui al'amirat mudi bint easaaf bialriyad "dirasat atharih faniyatun", majalat aleimarat walfunun, vol 2.

الجاف، حسن عبد الكريم، موسوعة تاريخ إيران السياسي من سقوط الدولة القاجرية وظهور رضا شاه الي سقوط النظام البهلوي في عهد محمد رضا شاه وقيام الجمهورية الاسلامية الايرانية، ط1، بيروت: الدار العربية للموسوعات، 2008.
aljaf, hasan eabd alkarim, mawsueat tarikh 'iiran alsiyasii min suqut aldawlat alqajiriat wazuhur rida shah ali suqut alnizam albahlawiu fi eahd muhamad rida shah waqiam aljumhuriat alaslamiat alayranyt,1st ed, bayrut: aldaar alearabiat lilmusueat, 2008.
الحلبى، خالد صالح ، "أضواء على سيف الرسول(ﷺ)"، مجلة آداب الرافدين، العدد13،1981.
Alhalbaa, khalid salih, 'adwa' ealaa sayf alrasul, majalat adab alraafidayn, vol 13, 1981.
الحربي، ممدوح، مجمل عقائد الشيعة في ميزان أهل السنة والجماعة، ط1، مكتبة عباد الرحمن، 2009.
alharbii, mamduh, mujmal eaqayid alshiyeat fi mizan 'ahl alsunat waljamaeat,1st ed., maktabat eabaad alrahman,2009.
حسن، زكي محمد، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، 1940.
asan, zaki muhamad, alfunun al'iiraniat fi aleasr al'iislamii, alqahiratu: matbaeat dar alkutub almisriat, 1940.
حسن، سمية، المدرسة القاجارية في التصوير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة،1977.
hasan, sumyat, almadrasat alqajariat fi altaswir, risalat majistir ghayr manshurat, kuliyat aluathar jamieat alqahirat, 1977.
-الخميني، روح الله بن مصطفي، تفسير آية البسملة محاضرات معرفية، بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر،1992.
alkhumayni, ruh allah bn mustafiin, tafsir ayat albasmalat muhadirat maerifiat, bayrut: dar alhadi liltibaeat walnashr,1992.
رمضان، عاطف منصور، موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج1، دار القاهرة، 2004.
ramadan, eatif mansur, mawsueat alnuqud fi alealam al'iislamii, vol1, dar alqahirat, 2004.
- ـــــــــــــــــــــــــــــــــ،النقود الاسلامية واهميتها في دراسة التاريخ والاثار والحضارة الاسلامية، ط1، القاهرة: زهراء الشرق، 2008.
ramadan, eatif mansur, alnuqud alaslamiat wahimiatuha fi dirasat altaarikh walathar walhadarat alaslamiat,vol.1, alqahirati: zahra' alsharq, 2008.
زكي، عبد الرحمن، "السيوف العربية"، مجلة الدارة، دار الملك عبد العزيز، السعودية ، السنة الأولى، ع2، يونيو 1975.
zaki, eabd alrahman, alsuyuf alearabiat, majalat aldaarat, dar almalik eabd aleaziz, alsaeudiat, alsanat al'uwlaa, vol.2 , yuniu 1975.
زيدان، جرجي ، تاريخ التمدن الإسلامي، ج5، القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2012.
zidan, jirji, tarikh altamadun al'iislamii, vol.5, alqahiratu: muasasat hindawi, 2012.
الساداتي، أحمد محمود، رضا شاه بهلوي نهضة إيران الحديثة، ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،1939.
Alsaadati, 'ahmad mahmud, rida shah bihlawi nahdat 'iiran alhadithat, 1st ed., alqahiratu: maktabat alainjlu almisriat,1939.
شنيرب، روبرت، تاريخ الحضارات العام القرن التاسع عشر الميلادي، ترجمة يوسف اسعد داغر, مجلد6، ط4، بيروت: دار عويدات للطباعة والنشر، 1998.
shinirib, rubirt, tarikh alhadarat aleami alqarn altaasie eashar almiladii, tarjamat yusuf asead daghir, vol.6, 4nd ed, bayrut: dar euaydat liltibaeat,1998.
شير، السيد آدى، الألفاظ الفارسية، ط.2، القاهرة: دار العرب للبستاني، 1987-1988م.
Šīr, al-Sayīd Adī, al-Alfāẓ al-fārisīya, 2nd ed., Cairo: Dār al-ʿarab liʾl-bustānī,1987-1988.
الصراير، سليمان سالم، "مناقشة شروط الصلح بين الحسن بن علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان"، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثلاثون، ع5، 2015.

alsarayir, sulayman salim, munaqashat shurut alsulh bayn alhasan althalathwun, vol.5,2015.

الطباطبائي، السيد محمد ، الميزان في تفسير القرآن، ج20، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم.

altabatibayiyu, muhamad husayn, almizan fi tafsir alquran, vol.20, manshurat jamaeat almudarisin fi alhawzat aleilmiat fi qim.

طنطاوي حسام عويس، "أدوات الجزارة في إيران خلال العصر القاجاري 1209- 1344ه/ 1794- 1925م"السواطير نموذجاً"، حوليات آداب عين شمس، يونيو 2014.

tantawi husam euays, 'adawat aljazarat fi 'iiran khilal aleasr alqajari 1209-1344/ 1794-1925"alsawatir nmwdhjaan", hawliaat adab eayn shams, yuniu 2014.

ــــــــــــــــــــــــ، "شواهد القبور الايرانية المصورة خلال العصر القاجاري في ضوء مجموعة متحف الروضة المقدسة بقم"، شدت 3، 2016م.

tantawi, husam euays, shawahid alqubur al'iiraniat almusawarat khilal aleasr alqajari fi majmueat mathaf alrawdat almuqadasat baqim, shadat 3, 2016..

العابد، ايمان، التأثيرات الأوربية على الفنون الإسلامية خلال العصر القاجارى، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة،2011.

aleabid, ayman, altaathirat al'uwrubiyat ealaa alfunun al'iislamiat khilal aleasr alqajaraa, risalat majistir, kuliyat aluathar jamieat alqahirat,2011.

عبد الحفيظ، محمد علي، "الأحاديث النبوية الشريفة المسجلة علي الآثار والتحف الإسلامية في العصر العثماني "في تركيا ومصر" دراسة آثارية فنية"، مجلة كلية الآداب بقنا، ع33، 2010.

Eabd alhafiz, muhamad eali, al'ahadith alnabawiat alsharifat eali alathar waltuhaf al'iislamiat fi aleasr aleuthmanii "fi turkia wamasra" dirasat athariat faniyat, majalat kuliyat aladab biqana, vol. 33,2010.

ــــــــــــــــــــــــ، "الكتابات الأثرية الباقية على عمائر مدينة لاهور فى العصر المغولى الهندى (932-1182هـ/1526-1768م) دراسة مسحية آثارية"، مج 10، ع 10، إبريل 2009.

Eabd alhafiz, muhamad ealiin , alktabat al'athariat albaqiat ealaa eamayir madinat lahur faa aleasr almaghulaa alhindaa (932-1182h / 1526-1768m) dirasat mashiat athariat , vol.10, 'iibril 2009.

العقاد، عباس محمود ، أبو الشهداء الحسين بن علي، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

aleaqaad, eabaas mahmud, 'abu alshuhada' alhusayn bin eali, almajmae alealamiu liltaqrib bayn almadhahib al'iislamiati.

فقيه، رضوان، الكشوف في الإعجاز القرآني وعلم الحروف، بيروت: دار المحجة البيضاء، 2002م.

faqih, ridwan, alkushuf fi al'iiejaz alquranii waeilm alhuruf, bayrut: dar almahijat albayda', 2002.

المجلسي (محمد باقر بن محمد بن مقصود ت:1110هـ)، عين الحياة، ترجمة نهلة مصطفي، ماجستير، كلية الآداب جامعة عين شمس، 1990.

almajlisiu (muhamad baqir bin muhamad bin maqsud D:1110), eayn alhayat, tarjamat nahlat mustafay, majistir, kuliyat aladab jamieat eayn shams,1990.

محمد، راوية عبد المنعم، أدوات الزينة التركية في ضوء مجموعتي متحف المنيل، ومتحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2004.

muhamad, marwat eumar, altasawir aladmiat walhayawaniat eali alkhazaf waleuqud alqajariat, makhtut risalat majistir, kuliyat al'athar jamieat alqahirat, 2014.

محمد، مروة عمر، التصاوير الآدمية والحيوانية علي الخزف والمعادن والنقود القاجارية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الأثار جامعة القاهرة،2014.

muhamad, marwat eumar, altasawir aladmiat walhayawaniat eali alkhazaf waleuqud alqajariat, makhtwt majistir, kuliyat al'athar jamieat alqahirat,2014.

المدخلي، إبراهيم بن محمد بن عمير، مرويات غزوة الخندق، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004م.

almadkhaliu, 'iibrahim bin muhamad bin eumayr, marwiaat ghazwat alkhandaq, 1st ed., alrayad: maktabat almalik fahd alwataniat, 2004.

مرزوق، عاطف علي عبد الرحيم، "المؤتمر الدولي السابع: الحياة اليومية في العصور القديمة"، جامعة عين شمس، مركز الدراسات البردية والنقوش، ج2، القاهرة: 2016.

marzuq, eatif eali eabd alrahim, almutamar alduwaliu alsaabieu: alhayaat alyawmiat fi aleusur alqadimat, jamieat eayn shams, markaz aldirasat albardiat walnuqush, vol.2, alqahirati: 2016.

مظهر، أحمد كمال، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر، بغداد: 1958م.

mazhar, 'ahmad kamal, dirasat fi tarikh 'iiran alhadith walmueasir, baghdadu:1958.

مجذوب، طلال، إيران من الثورة الدستورية إلي الثورة الإسلامية 1906- 1979م، بيروت، 1980م.

majdhub, talal, 'iiran min althawrat althawrat al'iislamiat 1906- 1979, bayrut, 1980.

نور، حسن محمد, "تحف زجاجية وبلورية من عصر الأسرة القاجارية, دراسة أثرية فنية لنماذج من القرن 13هـ/19م", حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية, الرسالة 176حولية 22 ,2001 :2002م.

nur, hasan muhamad, tahafu zujajiat wabiluariat min easr al'usrat alqajariati, dirasat 'athariat faniyat min alqarn 13/19, hawliaat aladab waleulum aliajtimaeiat alrisalat 176 hawliat 22,2002.

هلال، حسين، أحمد، السيف العربي في العالم الإسلامي منذ فجر الإسلام وحتى الغزو المغولي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2008.

hilal, husayn, 'ahmad, alsayf alearabiu fi alealam al'iislamii mundh fajr al'iislam wahataa alghazw almaghuli, risalat majistir ghayr manshurat, kuliyat aluathar jamieat alqahirat, 2008.

ياسين، عبدالناصر، الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية دراسة في "ميتافيزيقا الفن الإسلامي"، ط1، زهراء الشرق، 2006م.

yasin, eabdalnaasir, alramziat, aldiyniat fi alzakhrafat al'iislamiat dirasat fi "mitafiziqa alfani al'iislami",1st ed., zahra' alsharq, 2006.

ثالثا المراجع الأجنبية:

Baker, Patricia L, Islamic textiles, British Museum Press, 1995.

Brockelmann, Carl, History of Islamic People, Routledge & Kegan Paul, London& Henley,1982,.

Bunson, Matthew, Angels A to Z: A Who's Who of the Heavenly Host, Harmony March 5, 1996.

Curtis, John; Sarikhani Sandmann, Ina; Stanley, Tim, Epic Iran: 5000 Years of Culture, London: V&A Publishing, 2021.

David Alexander ,Swords And Sabers During The Early Islamic Period, Gladius XXI, 2001.

David Alexander, Dhu'l -Faqar And The Legacy of The Prophet, Mtrathras~Lallah, gladius, tomo xix,1999.

Gillow, John & Sentance, Bryan, World Textiles: A visual guide to traditional Techniques" – 2nd press, Thams and Hudson, 2000.

Jane Turner, The dictionary of art, New York : Grove's dictionnaries, Vol.20, 1996.

Jonathan M. Bloom, Sheila S. Blair., The Grove Encyclopedia of Islamic Art and Architecture, Oxford University Press, New York, 2009, vol 3.

Marianna Shreve Simpson, Arab and Persian Painting in the Fogg Art Museum, Fogg Art Museum (Cambridge, MA, 1980).

Maryam Lari, The Images Of Angls In Iranian Art a Civilization Interaction in a Comparative Study, INTERNATIONAL JOURNAL OF SOCIAL SCIENCES AND HUMANITY STUD, Vol 3, No 1, 2011.

Melikian Chirvani, From The Royal Boat To The Begger,s Bowl. Islamic Art, A Biennial Dedicated To The Muslim World1990-,1991.

Nicolle, David, An Introduction to Arms and Warfare in Classical Islam, edited by Robert Elgood, London, scholar press,1979.

Pope A.U., A survey of Persian art , Oxford University Press, 1935. Vol.3.

Porter, Venetia, Arabic and Persian Seals and Amulets in the British Museum, 2011.

Stephen F. Eisenman, Thomas E. Crow, Nineteenth Century Art :A Critical History Fourth Edition London,1998.

المواقع الألكترونية:

https://www.vcoins.com/en/stores/pasargad_coins-122/ancient-coins/Default.aspx

https://esam.ir/item/20509082/

https://www.christies.com/en/auction/auction-10428-csk

https://www.bonhams.com

اللوحات والأشكال

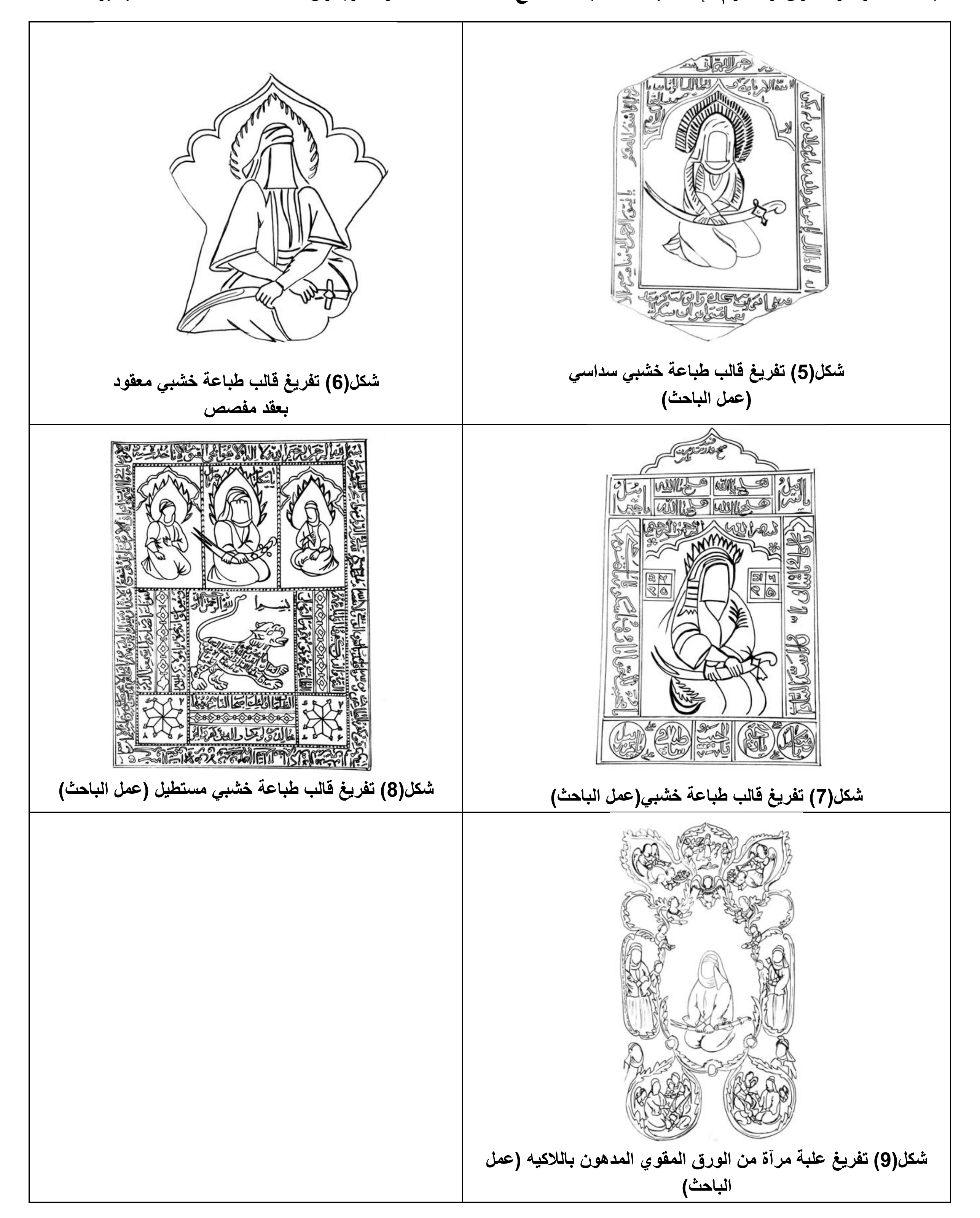


شكل(1) تفريغ قلادة ذهبية مرصعة بالألماس (عمل الباحث)

شكل(2) تفريغ ظهر القلادة السابقة (عمل الباحث)

شكل (3) تفريغ علبة مرآة من الفولاذ مذهبة ومرصعة(عمل الباحث)

شكل(4) تفريغ ختم من العقيق الأحمر منقوش بكتابة تأخذ هيئة الإمام على بن أبى طالب(عمل الباحث)



شكل(5) تفريغ قالب طباعة خشبي سداسي (عمل الباحث)

شكل(6) تفريغ قالب طباعة خشبي معقود بعقد مفصص

شكل(7) تفريغ قالب طباعة خشبي(عمل الباحث)

شكل(8) تفريغ قالب طباعة خشبي مستطيل (عمل الباحث)

شكل(9) تفريغ علبة مرآة من الورق المقوي المدهون باللاكيه (عمل الباحث)



شكل(10) تفريغ ميدالية من الفضة (عمل الباحث).

شكل(11) تفريغ ميدالية من البرونز (عمل الباحث).

شكل(12) تفريغ ميدالية من البرونز (عمل الباحث).

شكل(13) تفريغ ميدالية من البرونز (عمل الباحث).



شكل(14) تفريغ ميدالية من البرونز (عمل الباحث).

شكل(15) تفريغ ميدالية من البرونزتحمل صورة لوجه الإمام علي (عمل الباحث).

شكل(16) تفريغ ظهر الميدالية السابقة (عمل الباحث)

شكل(17) تفريغ صورة الإمام علي جالسا، ويحيط برأسه هالة (عمل الباحث)

شكل(18) تفريغ صورة الإمام علي جالسا، وممسكا بالسيف (عمل الباحث)

شكل(19) تفريغ صورة الإمام علي جالسا، وممسكا بالسيف وخلف رأسه الشمس المشعة (عمل الباحث)

شكل(20) تفريغ صورة الإمام علي جالسا، وممسكا بالسيف (عمل الباحث)



شكل(21) تفريغ صورة الإمام علي جالسا، وممسكا بالسيف (عمل الباحث)

شكل(22) تفريغ صورة الإمام علي جالسا، وممسكا بالسيف وحول رأسه هالة(عمل الباحث)

شكل(23) تفريغ صورة الإمام علي جالسا، وممسكا بالسيف(عمل الباحث)

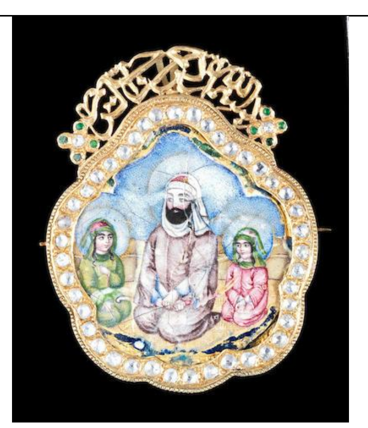
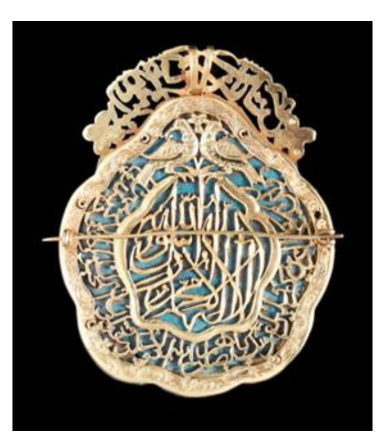
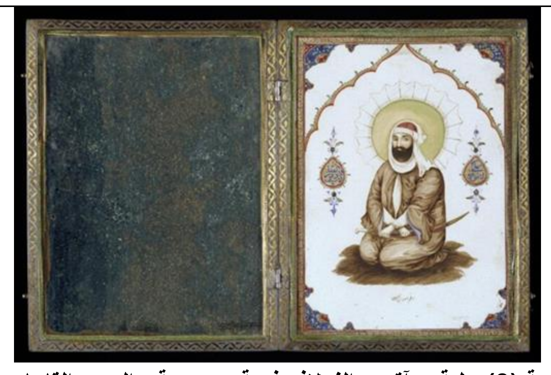
شكل(24) تفريغ صورة سلمان الفارسي(عمل الباحث)

شكل(25) تفريغ صورة قنبر بن كادان(عمل الباحث)

شكل(26) تفريغ صورة الحسين بن علي(عمل الباحث)

شكل(27) تفريغ صورة الحسن بن علي(عمل الباحث)

شكل(28) تفريغ الملائكة (عمل الباحث)

 شكل(29) تفريغ الملائكة (عمل الباحث)	 شكل(30) شكل الهالة (عمل الباحث)
 شكل(31) تفريغ شكل الشمس المشعة (عمل الباحث)	 شكل(32)تفريغ وجه ميدالية فضية
 لوحة(1) قلادة ذهبية مرصعة بالألماس – العصر القاجارى –القرن13هـ/ 19م محفوظة ب Swiss private collection تنشر لأول مرة	 لوحة(2) ظهر القلادة السابقة.
 لوحة (3) علبة مرآة من الفولاذ مذهبة ومرصعة - العصر القاجارى- 1850 -1875 م-محفوظة بمتحف فكتوريا والبرت بلندن برقم:504- 1874 Curtis, John; Sarikhani Sandmann, Ina; Stanley, Tim, Epic Iran: 5000 Years of Culture, London: V&A Publishing, 2021,p.336	 لوحة (4) ختم من العقيق الأحمر منقوش بكتابة تأخذ هيئة الإمام على بن أبى طالب ممتطى صهوة جواده- القرن13هـ / 19 م- محفوظ بالمتحف البريطاني- 1866,1229.99 Porter, Venetia, Arabic and Persian Seals and Amulets in the British Museum, 2011,p.357.



لوحة (5) قالب طباعة خشبي سداسي الشكل- العصر القاجارى – القرن13هـ/ 19م
مزاد bonhams - 5 Nov 2014-LOT 115
تنشر لأول مرة



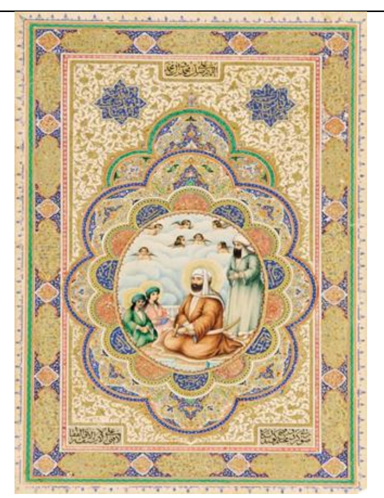
لوحة (6) قالب طباعة خشبي معقود بعقد مفصص -العصر القاجارى- 1875-1900 – محفوظ بمتحف فكتوريا والبرت- ME.12014



لوحة (7) قالبي طباعة خشبي -العصر القاجارى القرن 13هـ/19م
عرض مزاد - bonhams -23 Apr 2013- LOT147
تدرس لأول مرة



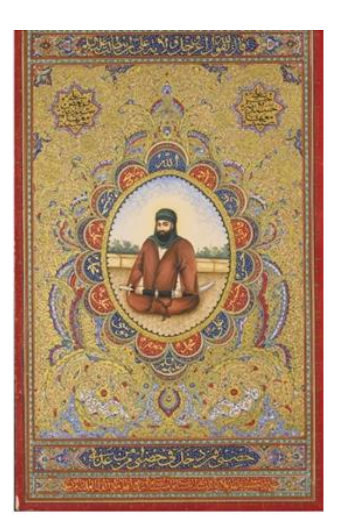
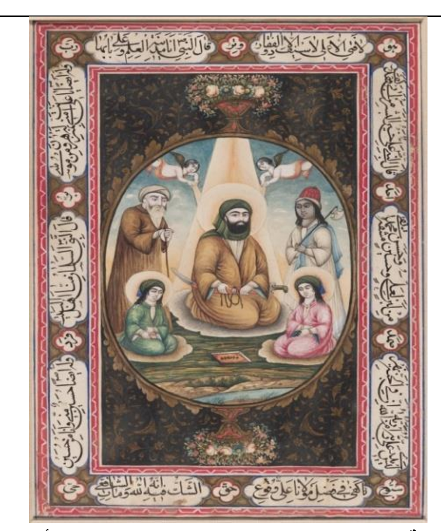
لوحة(8)علبة مرآة من الورق المقوي المدهون باللاكيه -العصر القاجارى – 1271هـ/ 1871م محفوظة Bernisches Historisches Museum



لوحة(9) ورق مقوي مرسوم بالحبر على الورق والالوان-العصر القاجاري- أواخر القرن13هـ/ 19م- عرضت بمزاد Christie's- 24 Apr 2015. lot196).
تدرس لأول مرة



لوحة (10) ورق مقوي مرسوم بالحبر على الورق- العصر القاجاري1275هـ/ 1860م- محفوظ بمتحف المتروبوليتان- 2018.500

 لوحة(11) ورق مقوي مرسوم بالحبر والالوان على الورق- العصر القاجاري-1326هـ - محفوظ بمكتبة ومتحف مالك الوطنية بإيران - برقم ۱۳۹۳/۰۲/۰۰۰۳۴	 لوحة(12)ورق مقوي مرسوم بالحبر والألوان- العصر القاجاري القرن 13هـ/19م-متحف سعد آباد – طهران
 لوحة (13) ورق مقوي مرسوم عليه بالحبر والألوان- العصر القاجاري- القرن13هـ/ 19م. عرضت بمزاد Christie's- lot 72 -Arts of the Islamic World2009. تدرس لأول مرة	 لوحة(14) ورق مقوي مرسوم عليه بالحبر والألوان - العصر القاجاري- القرن13هـ/ 19م- متحف هارفارد للفنون- برقم1958.137 Marianna Shreve Simpson, Arab and Persian Painting in the Fogg Art Museum, Fogg Art Museum (Cambridge, MA, 1980), p. 119, no. 126.



لوحة(15) ميدالية فضية – 20 جم- العصر البهلوى – 1337 هـ / 1958م محمد رضا پهلوى
-عرضت بمزاد pasargad coins - برقم 20509082. تنشر لأول مرة



لوحة (16) ميدالية فضية – 20 جم - العصر البهلوي – 1337 هـ / 1958م - محمد رضا پهلوى
عرضت بمزاد esam.ir - رقم 20796734- تنشر لأول مرة



لوحة (17) ميدالية فضية – العصر البهلوى – 1337 هـ / 1958م محمدرضا پهلوى
عرضت بمزاد esam.ir - رقم 20811840- تنشر لأول مرة



لوحة(18) ميدالية برونزية– 37مم - العصر البهلوى – 1337 هـ / 1958م –
عرضت بمزاد pasargad coins - برقم 70346 - تنشر لأول مرة



لوحة(19) ميدالية برونزية – 27مم -العصر البهلوى – 1337 هـ / 1958م - مزاد pasargad coins برقم 70348. تنشر لأول مرة



لوحة (20) ميدالية برونزية – 27مم -العصر البهلوى – 1337 هـ / 1958م –
عرضت مزاد pasargad coins –70591 - تنشر لأول مرة



لوحة (21) ميدالية برونزية -العصر البهلوى – 1337 هـ / 1958م - مزاد esam.ir – رقم 20840726
تنشر لأول مرة



لوحة(22) ميدالية برونزية - العصر البهلوى – 1337 هـ / 1958م مزاد pasargad coins برقم70608 .
تنشر لأول مرة



لوحة(23) ميدالية برونزية -العصر البهلوى -مزاد esam.ir – رقم 20829819
تنشر لأول مرة




لوحة(24) ميدالية برونزية – 26مم – العصر البهلوى – 1337 هـ / 1958م –
عرضت مزادpasargad coins برقم 70608 تنشر لأول مرة




لوحة(25)ميدالية برونزية -العصر البهلوى - رضا شاه پهلوى- مزادesam.ir – رقم 20738625
تنشر لأول مرة

الهوامش:

[1] طنطاوي، حسام عويس، "شواهد القبور الايرانية المصورة خلال العصر القاجاري في ضوء مجموعة متحف الروضة المقدسة بقم"، شدت 3، 2016م،ص 96.

[2] الشيعة هم كل من فضل الإمام على بن أبى طالب على الخلفاء الراشدين قبله، ورأى أن أهل البيت أحق بالخلافة وأن الخلافة في غيرهم باطلة، انظر، الشهرستانى (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم ت 548هـ/ 1153م)، *الملل والنحل*، تحقيق محمد سيد كيلاني، بيروت: دار المعرفة، 1404هـ، ص 145،144،.؛ الأشعري(أبو الحسن على بن إسماعيل ت: 330هـ)، *مقالات الإسلامين واختلاف المصلين*، تحقيق محمد محيي الدين،ج1، ط2، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ،1969م، ص65.

[3] ابن سعد(محمد بن سعد بن منيع الزهري ت:230هـ)، *الطبقات الكبرى*، تحقيق: علي محمد عمر ،ج3، القاهرة: مكتبة الخانجي، 2001 م، ص19.؛ ابن عساكر(أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ت:571هـ)، *تاريخ دمشق*، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، ط2، بيروت: مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر ،1978م، ص13.؛ ابن الأثير(عز الدين أبي الحسن علي بن محمد

ت: 630 هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، هلي محمد معوض، ج4، بيروت: دار الكتب العلمية،ص88.

[4] ابن سعد بن، الطبقات الكبير ،ص14، 15.

[5] الطبراني (سليمان بن أحمد بن أيوب ت:360 هـ)، *المعجم الكبير*، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية،1404هـ، ص95.

[6] ابن الصباغ (علي بن محمد أحمد المالكي المكي ت: 855 هـ)، *الفصول المهمة في معرفة الأئمة*، حققه ووثق أصوله وعلق عليه سامي الغريري، ط1، دار الحديث،1422هـ ،ص219.؛ الصلابي، على محمد، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، القاهرة: مؤسسة اقرأ،2005م،ص60.

[7] السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ت: 911هـ)، *تاريخ الخلفاء*، تحقيق: حمدي الدمرداش، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز ،2004م، ص130.

[8] للمزيد راجع: النسائي(أحمد بن شعيب ت:303هـ)،*خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب*، تحقيق أحمد ميرين البلوشي، ط1،مكتبة المعلا، الكويت، 1986م.؛أبو عبد الرحمن ابن المغازلي (علي بن محمد الواسطي أبو الحسن ت:483 هـ)، *مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب*، تحقيق وتعليق أبي عبد الرحمن تركي بن عبدالله، ط1، دار الآثار للنشر والتوزيع، 2003م.

[9] الصفوري (عبد الرحمن بن عبد السلام ت: 894هـ)، *نزهة المجالس ومنتخب النفائس*، ج2، المطبعة الكاستلية، 1283هـ،ص158.

[10] العماد الحنبلي(أبي الفلاح عبد الحي ت: 1089هـ)، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، ج1، ط2، بيروت: دار المسيرة،1979م، ص49- 50.؛ السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت: 911هـ)، *تاريخ الخلفاء* ،ص130.

(شرح): ربعة: لا طويل ولا قصير، والدعج: شدة سواد العين مع سعتها، والأغيد: المائل العنق والغيد النعومة وامرأة غيداء وغادة ناعمة، والمشاش: رؤس العظام اللينة الواحد مشاشة، وأدمج يقال أدمج الشئ في الشئ إذا أدخله فيه يريد والله أعلم ان عظمي عضده وساعده للينهما قد اندمجا وهكذا صفة الأسد، والضاري: المعود الصيد، وتكفأ تمايل في مشيته.

[11] يعد أغا محمد خان مؤسس الدولة القاجارية عام 1200هـ / 1785م والذي اتخذ من طهران عاصمة له بسبب قربها إلى استراباد مقر قبيلة القاجارين، وهيمنتها على الولايات الجنوبية، وقد جاءت الدولة القاجارية بعد نهاية فترة الانقسامات التي انتشرت في أنحاء إيران بعد سقوط الدولة الصفوية، وتعاقب على الحكم مجموعة من الحكام منهم فتح على شاه، محمد شاه ثم احمد شاه قاجار أخر الحكام وانتهت الدولة القاجارية فى عهده نتيجة للانهيار الاقتصادي و الفساد السياسي الذي ساد في عصره، وعُرف عن حكام الدولة القاجارية الترف، والبذخ الشديد، والولع بكل ما هو أوربي، للمزيد عن الدولة القاجارية انظر: شنيرب، روبرت، *تاريخ الحضارات العام القرن التاسع عشر الميلادي*، ترجمة يوسف اسعد داغر, مجلد6، ط4، بيروت: دار عويدات للطباعة والنشر ،1998.؛مظهر، أحمد كمال، *دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر*، بغداد: 1958م،ص23.

Brockelmann, Carl, History of Islamic People, Routledge & Kegan Paul, London& Henley,1982, P.416.

Pope A.U., A survey of Persian art , Oxford University Press, 1935. Vol. 3, P.2255.

[12]من أدوات الزينة الخاصة بالرجال، وهي تزين الرقبة وتستخدم في المناسبات الرسمية، وتشتمل في الغالب علي قطعة واحدة تتوسط الصدر يوضع بها برواز صورة، ويحيط بها من الجانبين سلسلة رفيعة من الذهب تدور حول الرقبة، محمد، راوية عبد المنعم، *أدوات الزينة التركية في ضوء مجموعتي متحف المنيل، ومتحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2004،ص149.

[13] كلمة غير عربية عربت عن اليونانية "أداماس Adams وتعنى المنيع.

[14] Bonhams ISLAMIC AND INDIAN ART, 7 OCT 2014.

[15] الحسن بن علي بن أبي طالب ، ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه، وسيد شباب أهل الجنة أبو محمد القرشي الهاشمي، ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة، أشبه الناس برسول الله ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه به ما كان أسفل من ذلك، بويع بالخلافة في أعقاب مقتل الإمام على ثم سرعان ما تنازل عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان حقنا لدماء المسلمين، استشهد الحسن بن علي عام 50هـ عن عمر يناهز الثمانية وأربعين عاماً، انظر: الصراير، سليمان سالم، مناقشة شروط الصلح بين الحسن بن علي بن أبي طالب

ومعاوية بن أبي سفيان، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثلاثون، ع5، 2015،ص246.؛ أبو الفرج الأصبهاني (ت: 356هـ)، *مقاتل الطالبيين*، تحقيق: السيد أحمد صقر، بيروت: دار المعرفة،ص57.؛ ابن حبان (محمد بن حبان بن أحمد ت: 739هـ)، *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ج15، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1988،ص416.؛ الذهبي(شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت: 748هـ)، *سير أعلام النبلاء*، اعتني به: حسان عبد المنان،ج1، لبنان: بيت الأفكار الدولية، 2004،ص246.

[16] الحسين بن علي بن أبي طالب، ولد في المدينة، ونشأ في بيت النبوة، وهو الّذي تأصلت العداوة بسببه بين بني هاشم وبني أمية حتى أسقاط الخلافة الاموية، قتل في عهد يزيد بن معاوية يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة، عن ستا وخمسين سنة وشهورا، انظر: أبو الفرج الأصبهاني (ت: 356هـ)، *مقاتل الطالبيين*،ص88.؛ العقاد، عباس محمود، *أبو الشهداء الحسين بن علي*، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

[17] تلك الطبقة المزججة الملونة التي تغطي أسطح المعادن وتزخرفها، وهى مادة كالزجاج يمكن إذابتها مع بعض الأكاسيد للحصول على ألوان مختلفة، وهي تتكون من سيلكات البوتاسيوم، وأكسيد الرصاص، تعتبر من أكثر الطرق انتشارا فى العصر القاجاري للمزيد انظر: حسن، سمية، *المدرسة القاجارية في التصوير*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة،1977م، ص199.

[18] من أشهر السيوف في التاريخ، كان الرسول(ﷺ) قد غنمه واختاره الرسول من ضمن غنائم غزوة بدرٍ وسمي سيف ذو الفقار بهذا الاسم لوجود حفرٍ على السيف صغيرة الحجم وحسنة الشكل يُطلق عليها فقرة ومن هذا اللفظ جاءت كلمة فقار، ثم أهداه الرسول(ﷺ) لعليّ بن أبي طالب، ونسبت الكثير من الروايات عن دور هذا السيف في قتل الأعداء، الكندي (يعقوب بن اسحق ت:261هـ)،السيوف وأجناسها، أخرجها عبدالرحمن زكي، مجلة كلية الآداب، العدد4، ج2، ديسمبر 1952م،ص1: 36، زكي، عبد الرحمن، "السيوف العربية"، مجلة الدارة، دار الملك عبد العزيز، السعودية ، السنة الأولى، ع2، يونيو 1975، ص 46.؛ الحلبى، خالد صالح ،" أضواء على سيف الرسول (ﷺ)"، مجلة آداب الرافدين، العدد 13، 1981م، ص 88. للمزيد عن السيوف الإسلامية المبكرة وسيف ذو الفقار انظر:

Alexander, David,Swords And Sabers During The Early Islamic Period, Gladius XXI, 2001, pp. 193-220.؛ Alexander, David, Dhu'l-Faqar And The Legacy of The Prophet, Mtrathras~Lallah, gladius, tomo xix,1999.؛Elassal, Ibrahim M., Sword Dhu'l-Faqar in Islamic Miniatures, journal Of Association of Arab Universities For Tourism and Hospitality, Vol.15, December 2018.

[19] يرمز الطاووس في الفن الساساني إلي إله الشمس، وفي العصر الإسلامي ارتبط بجانبين، جانب سيء وهو ارتباطه بإبليس، والجانب الآخر أن البعض اعتبره من سكان الجنة وفي أعلي درجات الجنة عند سدرة المنتهي بل ورمزاً لها، انظر: ياسين، عبدالناصر، *الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية دراسة في ميتافيزيقا الفن الإسلامي*، ط1، زهراء الشرق، 2006م،ص 162،163.

[20] قرآن كريم، سورة القلم الآية 51 -52.

[21] من أدوات الزينة، وهي وسيلة إلي الإسعاد أو اليأس؛ فقد ينظر إنسان إلي نفسه فيها فيسره شكله فيفرح، وقد ينظر آخر فيها فيسوءه منظره فيحزن؛ اتخذها البعض كتميمة لجلب الحظ، أو السعادة، ولدفع الشرور، انظر: الباشا، حسن، *"المرايا" ضمن كتاب القاهرة – تاريخها –فنونها– آثارها*، القاهرة: مؤسسة الأهرام،1970،ص 607.

[22]Curtis, John; Sarikhani Sandmann, Ina; Stanley, Tim, Epic Iran: 5000 Years of Culture, London: V&A Publishing, 2021,p.336.

[23] ظهرت زخرفة الشمس المشعة منذ العصر الصفوي والتي ترمز في الفكر الشيعي إلي النور الإلهي أو النور المحمدي، وظهرت في خلفية رأس الإمام علي كرمزية إلي علم الإمام علي، للمزيد انظر، محمد، مروة عمر، *التصاوير الآدمية والحيوانية علي الخزف والمعادن والنقود القاجارية*، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الأثار جامعة القاهرة،2014م،ص210.

[24] العقد المفصص يتكون باطنه من سلسلة عقود صغيرة، أو أقواس نصف دائرية متتالية يسمي كل منها فص، انظر: رزق، *عاصم، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية*، ط1، مكتبة مدبولي،2000،ص200.

[25] وحدة زخرفية مستديرة الشكل لها حلية تشبه ورقة الشجر من أعلاها، وأخرى من أسفلها، انظر: أمين، محمد، إبراهيم، ليلى على، *المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية*، القاهرة، 1990م،ص20.

[26] من الأحاديث التي يستند فيها الشيعة على أحقية الامام على في خلافة الرسول، انظر، رمضان، عاطف منصور، موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج1، دار القاهرة، 2004م،ص240.

[27] من الأحاديث الشيعية، منها ما ورد في السيوطي في "اللآلئ المصنوعة" سمعنا صائحًا في السماء يقول: لا سيف إلا ذو الفقار, ولا فتى إلا علي، السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت: 911هـ)، *اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد، ج1، دار الكتب العلمية، 1996، ص333.؛ ابن الأثير(عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ت:630هـ)، الكامل في التاريخ، المحقق: أبو الفداء عبد الله القاضي، ج2، دار الكتب العلمية، 1987،ص154.

[28] أغلب الشعوب قدست حجر العقيق، ولم يكونوا ليبعدوه عنهم؛ ويعتبرونه من الأحجار التي تصون الإنسان من البلايا، وخصوصًا في الحروب، انظر، الموحد الإبطي، محمد صدرا، *الأحجار الكريمة وخواصها العجيبة*، عطر عترت، ط1، قم، 2008،ص57.

[29] Porter, Venetia, Arabic and Persian Seals and Amulets in the British Museum, 2011,p.357.

[30] تعتمد الطباعة بالقوالب بشكل أساسي على فكرة نقل الزخارف أو الوحدات أو التصميمات إلى أسطح الأقمشة بحيث تكون بعض اجزاء التصميم بارزه وهى الاجزاء التي سيتم طباعتها بينما تكون الاجزاء الاخرى غائره محفوره حتى لا تترك اثرا على السطح المراد الطباعة عليه، انظر: سلطان، نهى على رضوان، "الأدوات المعاصرة في تطوير الحرف اليدوية لطباعة المنسوجات بالقوالب"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع10، ابريل 2018،ص709.

[31]Bonham, 5 Nov 2014, Islamic & Indian Art

[32] أي نسيج مطبوع وهو فن الطباعة أو الرسم على القماش، كانت شائعة الاستخدام في إيران وغيرها من دول الشرق حتى أنها كانت تعرف في الهند كذلك باسم قلم كاري ويتم من خلال إجراء النقش بواسطة قوالب خشبية حيث يتم استخدام أُطر وقوالب خاصة مزينة بنقوش متنوعة للطباعة على القماش، انتشر نسيج قلمكارى نتيجة للازمات الاقتصادية بعد الغزو الأفغاني في اواخر العصر الصفوي، قنع الناس بالرخيص من الأقمشة لاسيما المنسوجات المطبوعة "قلم كارى"، انظر: حسن، زكي محمد، *الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي*، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، 1940م،ص178.

Gillow, John & Sentance, Bryan, World Textiles: A visual guide to traditional Techniques"–2nd press, Thams and Hudson, 2000, P.108.

خلال العصر القاجاري اهتم الشاه فتح علي شاه بالمنسوجات القطنية المطبوعة ومنح العمال والمصممين مكافئات للتطوير والنهوض بصناعة المنسوجات القطنية المطبوعة وأصبحت ذات جودة عالية وتصاميم رائعة ومنها المنسوجات المعلقة، الا أنها لم تستطع الصمود أمام المنتجات الواردة من انجلترا والتي اتسمت برخص ثمنها والتي أثرت علي صناعة المنسوجات وأغلق العديد من المصانع، انظر:

Baker, Patricia L, Islamic textiles, British Museum Press, 1995,p.136.

[33] قرآن كريم، سورة الشمس آيات 1: 7.

[34] قرآن كريم ، سورة البقرة آيات 255: 257.

[35] من أهم المواد التي ساعدت علي تطور وانتشار أسلوب الزخرفة باللاكيه، وأغلب الورق كان يتم استيراده من الخارج حتي نهاية القرن13هـ/19م، وقد شاع استخدام الورق المقوي والمدهون باللاكيه خلال العصر القاجاري خاصة علي المقالم وجلود الكتب وعلب المرايا وغيرها، وتميزت برخص ثمنها وسهولة حملها، انظر: الصعيدي، رحاب، *التحف الإيرانية المزخرفة باللاكية في ضوء مجموعة جديدة في متحف رضا عباسي بطهران دراسة فنية مقارنة*، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة،2010،ص506.؛ العابد، ايمان، *التأثيرات الأوربية على الفنون الإسلامية خلال العصر القاجاري*، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2011،ص 113-114.

[36]مادة صمغية ترشح من شجرة اللاكيه الملونة والغنية بالمساحيق المعدنية البراقة، العابد، إيمان، *التأثيرات الأوربية*، ص113.

[37] الهالة: شكل دائري يحيط بالرأس، بدأ ظهور الهالة في الفن المسيحي في بداية القرن السادس الميلادي، وكان بداية ظهورها حول رأس العائلة المقدسة والقديسين والملائكة، فكان ارتباطها بالرموز الدينية، فالرأس مركز الروح والتفكير والادراك، اسبر، سابا، *الأيقونة، البنية الداخلية والبعد الروحي*، رسالة إجازة في اللاهوت، جامعة البلمند، معهد القديس يوحنا، القاهرة: دار الطباعة القومية،1922،ص30.؛ وفي الفن الإسلامي حملت الهالة دلالتان احدهما صفة القداسة علي الشخص والأخرى ابراز الأهمية علي

الشخص، حسون، لطيف تايه، البدري، شيماء جاسم، "الهالة في الفنون الزخرفية"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ع 37، فبراير 2018م،ص450.

[38] سلمان ابن الإسلام، أبو عبد الله الفارسي، صحب النبيﷺ وخدمه وحدث عنه وكان لبيبا حازما، من عقلاء الرجال وعبادهم ونبلائهم، ولد سلمان عام 568م في فارس، وكان اسمه روزبه بن يوذخشان بن مورشلا، وكان يدين بالديانة المجوسية، لقد كانت لسلمان الفارسي منزلة رفيعة مرموقة عند الرسول ﷺ، حتَّى عدَّ سلمان من أهل البيت، فروئ أنّ النبي قال: سَلمانُ مِنَّا أَهلَ البيتِ"، عُرف لسلمان موقفه الشهير يوم غزوة الخندق، حيث أشار على الرسول ﷺ بفكرة حفر الخندق حول المدينة المنورة لحمايتها من جيش الأحزاب، انظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، *سير أعلام النبلاء*، دار الحديث، ج1، القاهرة، 2006م، ص309.؛ الأمين، السيد محسن ت:١٣٧١، *أعيان الشيعة*، تحقيق: حسن الأمين، ج٧، بيروت: دار التعاون للمطبوعات، ١٩٨٣،ص279، 280، 281.؛ الحاكم النيسابوري (أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ت: 405هـ)، *المستدرك على الصحيحين*، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ج ٣، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية 1990، ص598.؛ المدخلي، إبراهيم بن محمد بن عمير، *مرويات غزوة الخندق*، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،2004م.

[39] قنبر ابن كادان الدوسي تولى خدمة أمير المؤمنين وكان يحبه حبا شديدا، كما تولى بيت المال في الكوفة في خلافة الإمام علي ووقف إلى جانبه في الملمات فشاركه حرب صفين دفع اليه الإمام لواء يوم صفين في قبال غلام عمرو بن العاص الذي كان قد رفع لواء، ومما ورد عن علي بن أبي طالب: إذا رأيت أمرا منكرا أوقدت نارا ودعوت قنبرا، انظر: ابن الاثير (علي بن محمد بن محمد ابن الأثير ت:630هـ)، *الكامل في التاريخ*، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، بيت الافكار الدولية، السعودية،ص428.؛ فخر الشيعة أبي عبد الله محمد بن النعمان ت: 413هـ)،، *الاختصاص*، صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري رتب فهارسه السيد محمود الزرندي ، بيروت: دار المفيد للطباعة والنشر،1993م، ص 73، 74، 75.

[40] ارتبط ظهور الملائكة في التصاوير الايرانية بظهورها في الموضوعات الدينية فغالبا ما تظهر كائنات مجنحة فكانت تصور قبل العصر الصفوي بأسلوب مختلفة عن الأسلوب المتبع في الفن المسيحي، فكانت تصور ذات أجنحة متعددة الألوان، ثم تغير الوضع نتيجة للانفتاح والتأثيرات الأوربة فأصبحت ترسم على التحف الفنية بعد أن كانت مقتصرة على المخطوطات فأصبحت ترسم صغيرة الحجم ولها شعر قصير ممشط على الجانبين مع إظهار تعبيرات البراءة علي وجوهها متأثرة بالأساليب التي سادت في أوربا بعد عصر النهضة، للمزيد عن رسوم الملائكة انظر: طنطاوي، حسام عويس، "شواهد القبور الايرانية المصورة خلال العصر القاجاري في ضوء مجموعة متحف الروضة المقدسة بقم"، شدت 3، 2016م،ص 98، 99.

Bunson, Matthew, Angels A to Z: A Who's Who of the Heavenly Host, Harmony March 5, 1996,p30.; Maryam Lari, The Images Of Angls In Iranian Art a Civilization Interaction in a Comparative Study, INTERNATIONAL JOURNAL OF SOCIAL SCIENCES AND HUMANITY STUD, Vol3, No1, 2011,p.252.

[41] Arts & Textiles of the Islamic & Indian Worlds 2015 | Live Auction 10428.

[42] Marianna Shreve Simpson, *Arab and Persian Painting in the Fogg Art Museum*, Fogg Art Museum (Cambridge, MA, 1980), p. 119, no. 126.

[43] استغل قائد الجيش رضا خان الصراعات والفساد السياسي، واستطاع أن يجمع كبار رجال الجيش لتحرير البلاد من الاستعمار الروسي والانجليزي، تمكن في غضون عدة سنواتٍ أن يصبح أقوى شخصًا في إيران من خلال قمع التمرد وإقامة النظام، وفي عام 1925عقد الجمعية الوطنية العمومية اجتماعًا خصيصًا لخلع أحمد شاه قاجار، وتمت تعديلات علي الدستور بتعين حاكمًا جديدًا هو رضا خان، اتخد رضا خان اللقب بهلوي، للمزيد انظر: الساداتي، أحمد محمود، *رضا شاه بهلوي نهضة إيران الحديثة*، ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1939م ، ص 111–112.؛ الجاف، حسن عبد الكريم، *موسوعة تاريخ إيران السياسي من سقوط الدولة القاجرية وظهور رضا شاه الي سقوط النظام البهلوي في عهد محمد رضا شاه وقيام الجمهورية الاسلامية الايرانية*، ط1، بيروت: الدار العربية للموسوعات، 2008م.؛ مجذوب، طلال، *إيران من الثورة الدستورية إلي الثورة الإسلامية 1906- 1979م*، بيروت:1980م.

[44] الميدالية: قطعة من المعدن تشبه العملة تحمل نقوش علي وجهيها، على احد وجهيها صورة شخصية تفيد بصاحب الميدالية، وعلى الوجه الآخر شعار أو نص، وتختص الميداليات بتسجيل الأحداث التاريخية أو السياسية أو الاجتماعية المهمة التى تستحق التقدير من

قبل الدولة، انظر: بدوي، أحمد محمد عمر، *الجوانب التطبيقية وأثرها في إخراج الميدالية والعملة المعدنية*، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، 1982م،ص4.

Jane Turner, The dictionary of art, New York : Grove's dictionnaries, Vol.20, 1996,p.917.

[45] الاحتفالات في التمدن الإسلامي بعضها ديني كالموالد والاعياد والكسوة وبعضها وطني كالنيروز وفتح الخليج والمهرجان، انظر، زيدان، جرجي ، *تاريخ التمدن الإسلامي*، ج5، القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2012م،ص177.

[46] قرآن كريم سورة القلم 51 – 52.

[47] مجموعة من القطع علي شكل حبات وتكون من مواد مختلفة مع فواصل وقطع أخري، حيث تتألف من عدد معين، يتم نظمها في خيط أو سلك وقد يختلف عدد شكل الحبات وعددها ويرجع ذلك لأسباب دينية أو اجتماعية، انظر، مرزوق، عاطف علي عبد الرحيم، "المؤتمر الدولي السابع: الحياة اليومية في العصور القديمة"، جامعة عين شمس، مركز الدراسات البردية والنقوش، ج2، القاهرة: 2016م،ص 255.

[48]عيد غدير خم، عيد يحتفل به الشيعة يوم 18 من ذي الحجة من كل عام هجري احتفالًا باليوم الذي خطب فيه النبي محمد خطبة يعتقد الشيعة بأن النبي قد أعلن عليًا خليفة من بعده في مكان يُسمى ب"غدير خم" سنة 10 ه، انظر: ممدوح الحربي، *مجمل عقائد الشيعة في ميزان أهل السنة والجماعة*، ط1، مكتبة عباد الرحمن، 2009م،ص85.

[49] أحد قادة الانقلاب ضد رئيس الوزراء الايراني محمد مصدق، قاد شعبان جعفري تظاهرات شعبية موجهة مؤيدة للشاه ضد رئيس الوزراء والذي كان مسجونا وتم الأفراج عنه صباح يوم الانقلاب 18 أغسطس 1953م، للمزيد عن شعبان جعفري وانقلاب 1953م انظر: الجاف، حسن كريم، *موسوعة تاريخ ايران السياسي*، ص243: 245.؛ حسن، صديق محمود، "دور الجيش في القضاء على الحركة الوطنية الإيرانية 1951– 1953م"، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد 39، 2021، ص 163.؛ سرشار، هما، شعبان جعفري جاب أول، تهران،1380ه،ص 163.

[50] عيد النيروز: عرف عن إيران الاهتمام بالأعياد وخاصة عيد النيروز من خلال إقامة الاحتفالات والمهرجانات الضخمة والتي يحضرها الحكام بأنفسهم في العاصمة، انظر: طنطاوي حسام عويس، "أدوات الجزارة في إيران خلال العصر القاجاري– 1209– 1344ه / 1794– 1925م"السواطير نموذجاً"، حوليات آداب عين شمس، يونيو 2014م، ص 270.

[51] عقيدة الشيعة الاثني عشرية تقوم علي تقديس خمسة من آل البيت هم محمد، علي، فاطمة، الحسن، الحسين، فهم الانوار الخمسة من أصحاب الكساء، انظر، طنطاوي، حسام عويس، "أثر الفكر الشيعي الاثني عشري علي الفنون الإسلامية (كف السبع نموذجا)"، مجلة معهد البردي، 2017،ص161.

[52] نور، حسن محمد, "تحف زجاجية وبلورية من عصر الأسرة القاجارية, دراسة أثرية فنية لنماذج من القرن 13ه / 19م", حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية, الرسالة 176حولية 22 ,2001 :2002م،ص13.

[53] العابد، ايمان، التأثيرات الأوربية على الفنون الإسلامية خلال العصر القاجارى،ص134.

[54] الكليني (محمد بن يعقوب ت: ٣٢٩ هـ)، *الكافي*، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط5، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1363ش،ص 440 :441.

[55] ظهرت التأثيرات الأوربية بكثرة خلال العصر القاجاري نتيجة قيام الحكام بإرسال الفنانين الإيرانيين في بعثات إلي أوربا للتعرف علي العلوم الحديثة، انظر:

Jonathan M. Bloom, Sheila S. Blair., The Grove Encyclopedia of Islamic Art and Architecture, Oxford University Press, New York, 2009, vol 3,p.511.

[56] Stephen F. Eisenman, Thomas E. Crow, Nineteenth Century Art :A Critical History Fourth Edition London,1998,p.7.

[57] ابن منظور: *لسان العرب*، ج4، دار صادر، ط1، بيروت ،ص49.

[58] البحيري، وليد شوقي إسماعيل، كأس من النحاس محفوظ بمجموعة سمو الأميرة مودي بنت عساف بالرياض" دراسة آثاريه فنية"، مجلة العمارة والفنون، ع2،ص13–14.

[59] إبراهيم، رجب عبد الجواد، *المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث*، ط1، دار الأفاق العربية، 2002،ص316.

[60]هلال، حسين، أحمد، *السيف العربي في العالم الإسلامي منذ فجر الإسلام وحتى الغزو المغولي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2008،ص649.

[61]المجلسي(محمد باقر ت:1111هـ)، بحار *الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار*،ج20، بيروت: دار إحياء التراث العربي،1983،ص72.

[62] Nicolle, David, An Introduction to Arms and Warfare in Classical Islam, edited by Robert Elgood, London, scholar press,1979,p.178.

حسين، أحمد هلال، السيف العربي في العالم الإسلامي، ص656.

[63] السيد أدى شير، *الألفاظ الفارسية المعربة*، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، لبنان، 1988م ،ص111.

[64] Melikian Chirvani, From The Royal Boat To The Begger,s Bowl. Islamic Art, A Biennial Dedicated To The Muslim World1990-,1991.p.39.

[65] رمضان، عاطف منصور، *النقود الاسلامية واهميتها في دراسة التاريخ والاثار والحضارة الاسلامية*، ط1، القاهرة: زهراء الشرق، 2008م،ص628.

[66] هي تلك الزخارف المستمدة من عناصر معمارية، وقد نفذت علي الفنون التطبيقية لتؤدي غرضًا زخرفيًا بحتًا، وهي تختلف عن العناصر المعمارية التي كان الهدف منها إنشائيًا انظر: ياسين، عبد الناصر، الفنون الزخرفية الإسلامية بمصر في العصر الأيوبي، دار الوفاء، سوهاج،2002م، 395.

[67] عبد الحفيظ، محمد علي، "الكتابات الأثرية الباقية على عمائر مدينة لاهور فى العصر المغولي الهندي (932-1182هـ/1526-1768م) دراسة مسحية آثاريه"، مجلة اتحاد الأثرين العرب، مج 10، ع 10، إبريل 2009، ص340.

[68]الخميني، روح الله بن مصطفي، *تفسير آية البسملة محاضرات معرفية*، بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر، 1992،ص84،37،17.

[69] قرآن كريم سورة البقرة الآية 255

[70] المجلسي (محمد باقر بن محمد بن مقصود ت:1110هـ)، *عين الحياة*، ترجمة نهلة مصطفي، ماجستير، كلية الآداب جامعة عين شمس، 1990م، ص1055.

[71] فقيه، رضوان سعيد، *الكشوف في الإعجاز القرآني وعلم الحروف*، بيروت: دار المحجة البيضاء، 2002م،ص 336.

[72] الخوارزمي(الحنفي أبو المؤيد موفق بن أحمد ت:568هـ)، *مناقب علي بن أبي طالب*، ط 1367هـ، ص24.

[73] قرآن كريم سورة القلم الآيات 51 – 52.

[74] المجلسي، كتاب عين الحياة، ص 1084.

[75] الطباطبائي، السيد محمد حسين، *الميزان في تفسير القرآن*، ج20، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم، ص 296، 301.

[76]عبد الحفيظ، محمد علي، "الأحاديث النبوية الشريفة المسجلة علي الآثار والتحف الإسلامية في العصر العثماني "في تركيا ومصر" دراسة آثارية فنية"، مجلة كلية الآداب بقنا، ع33، 2010م: ص393.

[77] من الاحاديث القدسية عند الشيعة: يقول الله عز وجل: ولاية علي بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي، راجع: الشيخ الصدوق(أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين ت: 381هـ)، *عيون أخبار الرضا*، صححه وقدم له وعلق عليه حسين الأعلمي، ج1، بيروت: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1984م، ص146.

[78] أسلوب نداء بمثابة توسل واستغاثة واستشفاع وأنه من الأذكار الدينية الراجحة عند الشيعة وأنه وسيلة لعبادة الله، طنطاوي، حسام عويس، "أثر الفكر الشيعي"، ص166.

[79] ينحدر اسماعيل جلاير من أسرة عريقة في خراسان، برع في استخدام الألوان الزيتية والحبر والألوان المائية واللاكيه، تميز ببراعته الكبيرة في تنفيذ الرسوم والصور، راجع: حسن، إيهاب أحمد، *صور السلاطين والأمراء ورجال الدولة في المدرسة القاجارية*، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة،2011، ص234.

[80] من أشهر رسامي العصر القاجاري، حصل علي لقب "نقاشباشى" من السلطان ناصر الدين شاه، تخصص في تصوير الأشكال الدقيقة، راجع: حسن، إيهاب أحمد، *صور السلاطين والأمراء ورجال الدولة*، ص233.